

## العالم تخطى المليون إصابة: 80% من الإصابات و85% من الوفيات في أميركا وأوروبا دياب: أنقذت ضميري وسجبت التعيينات لأنها لا تشبهني... وهناك كورونا سياسي أيضا عودة المغتربين تبدأ الأحد... والفحوصات في بيروت... والجيش ينتشر في طرابلس



(دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون وحضور دياب في بعدا أمس

كتب المحرر السياسي

مع تجاوز العالم عتبة المليون إصابة بفيروس كورونا، رفعت منظمة الصحة العالمية من مستوى التحذير من خطورة المزيد من انتشار الفيروس، خصوصاً أن أرقام الوفيات لا تزال مقلقة مع تجاوزها عتبة الـ 50 ألف حالة، وما يربك منظمة الصحة العالمية هو أنها اعتادت التعامل مع تفشي أوبئة أشد فتكاً، لكن في البلدان الأشد فقراً والأقل قدرة على مستوى الإمكانيات الصحية والمالية، ولذلك كانت المعالجة التقليدية تتم عبر مناشدة الدول المقتدرة على تخصيص موازنات لمساعدة الدول المصابة، وتقديم الأجهزة والأدوية واللقاحات، واستئثار الجسم الطبي للتطوع في حملات الإنقاذ، لكن الجديد والمفاجئ للمنظمة كما يقول القِيمون عليها هو أن النسبة الكبرى من الإصابات هي في البلدان الأكثر تقدماً والأشد اقتداراً، فـ 80% من الإصابات الفعلية التي تمثل 780 ألف إصابة من أصل إجمالي المليون الذي شفي منهم أكثر من 200 ألف وتوفي منهم 50 ألفاً، هي في أميركا وأوروبا، حيث سجلت 600 ألف إصابة فعلية، كما سجلت فيها 43 ألف حالة وفاة أي 85% من حالات الوفاة، بينما لا تشكل حالات الشفاء فيها أكثر من 30% من إجمالي حالات الشفاء، وذلك على عكس الصين التي سجلت 8% من العدد الإجمالي للمصابين المليون، منهم 2% من الإصابات الفعلية، و30% من حالات الشفاء، و6% من حالات الوفيات، بحيث توزعت إصابات الصين المسجلة الـ 80 ألفاً بين 75 ألف حالة شفاء و2000 إصابة فعلية و3000 حالة وفاة، بينما عدد سكان الصين يعادل ضعف مجموع سكان أوروبا وأميركا.

(التتمة ص8)

**نقاط على الحروف**

**تأميم المصارف... آخر الدواء...  
رأسمالي لا اشتراكي**

يظن الكثيرون، بسبب الدعاية المشوهة وقلة المتابعة، أن إجراء التأميم هو خطوة اشتراكية، لا يمكن حدوثها في النظام الرأسمالي القائم على الاقتصاد الحر ومعايير اقتصاد السوق، لأنه لا يعلم أن إجراءات التأميم الأقرب لزماننا، حدثت في دول الرأسمالية العريقة، أميركا وبريطانيا وفرنسا، قبل اثنتي عشر سنة فقط، عندما طال المصارف في هذه الدول التأميم الجزئي أو الكلي، جواباً على التعسر العام الذي وقع فيه الاقتصاد العالمي، والأميركي والأوروبي خصوصاً عام 2008، ذلك أن التأميم لا يعني المصادرة، ولا وضع اليد على الملكية الخاصة، التي لا تمثل في حال المصارف إلا ملكية الرأسمال من قبل أصحاب المصارف؛ بينما ما تملكه المصارف، فهو ملك تضامني للمودعين، سواء كان بصيغة موجودات عقارية، أو سندات دين ورهونات. وعندما تقع المصارف في سوء الإدارة، فتعجز عن تلبية حقوق مودعيها، لأنها لم تقم بواجباتها المهنية، بسبب طغيان الطمع والجشع، فسحقت بتراكم استثماراتها في الديون غير المؤكدة التحصيل، ما تسبب بعجزها عن الإيفاء بحاجات المودعين، تتدخل الدولة، فتعزل الإدارة، وتمنع الرواتب المتضخمة وموازنات الإنفاق المترفة للمدراء، وتتخذ الإجراءات التي تضمن إعادة رسملة وهيكل المصارف، وتمنع وضع اليد على الرهونات العقارية، وهو ما تلجأ إليه المصارف عادة لمحاولة الترسمل السريع وتفادي الأزمة، رغم تهديده للآلاف والملايين من الأسر بالتشرد وخسارة منازلها، بالوكالة عن الاقتصاد الحر وباسمه ليلتلع المجتمع ويتسبب بالإفكار والتجوع والتشرد.

ما يجري في لبنان مشابه تماماً، لما جرى في أوروبا وأميركا عام 2008، مع اختلاف في وجهة المخاطرة في لحظة الديون التي حملتها المصارف وتسببت بتعريض حقوق ومصالح المودعين للخطر، فبدلاً من سوق الرهن العقاري التضخمية لجأت مصارف لبنان للاستثمار في سندات دين الدولة التضخمية، والسبب واحد وهو الجشع، والنتيجة واحدة، هي الانهيار، والتفسير واحد هو انعدام المسؤولية المهنية، والإخلال بالأمانة التي توجبها أموال الناس وحسن رعايتها، ولا يغير من ذلك أبداً ما يقوله أصحاب المصارف، والسياسيون الذين يتبعون لهم، والإعلاميون الذين يسوقون لهم، عن مسؤولية الطبقة السياسية، فالشراكة في الجريمة تطل الفريقيين بالتكافل والتضامن، ولذلك يهب أحدهما لنجدة الآخر ويتحمس أحدهما للدفاع عن الآخر. وعملية تهريب الأموال إلى الخارج يقوم بها أحدهما لحساب الآخر، بينما ينتظر من هذا الآخر الحماية، وتدفع الناس ثمن إعادة رسملة المصارف، عبر فرض وصفات صندوق النقد الدولي، التي تفرض رفع سعر صفيحة البنزين إلى خمسين ألف ليرة، والضريبة على القيمة المضافة إلى 20%، وصرف 40% من موظفي الدولة، وسواها من إجراءات التجوع، لتؤمن الدولة مالا تسد به ديونها للمصارف، فيتمكنون من العودة للوفاء بالتزاماتهم للمودعين.

(التتمة ص8)

**إجلاء جماعي في مستوطنة إثر تفشي الفيروس**

**احتجاج للأسرى في «عوفر» ضد سياسة الاحتلال**

**و155 مصاباً بـ«كورونا» في فلسطين المحتلة**

أعلن المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية ابراهيم ملحم أمس، عن «تسجيل 21 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، غالبيتها لعمال داخل أراضي الـ1948 ومخاططين لهم»، ما يرفع إجمالي الإصابات في فلسطين إلى 155 إصابة.

وأوضح ملحم في تصريح صحفي أن «بين الإصابات الـ21 الجديدة، تسعة من محافظة القدس، و11 من محافظة رام الله، وحالة واحدة من الخليل».

بدوره، قال مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الفلسطينية كمال الشخرة «إننا مقبلون على كارثة في حال عدم التزام العمال بالحجر المنزلي»، وأضاف «في الأيام المقبلة سنتسلم كمية جيدة جدا من عينات الفحص من جمهورية الصين الشعبية، كما سنتسلم في الفترة المقبلة 250 جهاز تنفس جديدا».

في سياق متصل، أرحب الأسرى في قسم 14 في سجن «عوفر» وجبات الطعام كخطوة احتجاجية أولية، على رفض إدارة السجن أخذ عينات للأسرى المخاططين للمحرر المصاب نور الدين صرصور، والكتفاء بعمل معاينة للأسرى، حيث تشترط إدارة السجن لأخذ عينات أن يحصلوا على تقرير طبي يُفيد بإصابة صرصور الذي كان خلال فترة اعتقاله في القسم.

وأوضح نادي الأسير أنه ووفقاً للمعلومات التي ترد تباعاً، فإن «الأسرى شرعوا بأخذ خطوات ذاتية، في محاولة لدرء مخاطر انتشار عدوى الفيروس، وتحديد

**إيطاليا تعلن السيطرة على فيروس كورونا في روما**

أعلن المدير الصحي للمعهد الوطني الإيطالي للأمراض المعدية «لاتزاووسبالاتزانسي»، فرانثيسكو فايا، أن «انتشار فيروس كورونا المستجد أصبح تحت السيطرة في العاصمة روما».

وأوضح فايا، في تصريح لصحيفة «كورييري ديل سير»، أمس: «كنت متفائلاً منذ البداية ولا أزال كذلك، والبيانات الوبائية تعطينا الحق، على الأقل حتى الآن».

وأضاف المسؤول الصحي الإيطالي مع ذلك: «لكن هذا لا يعني أن الحرب انتهت، ونحن سنتنصر. ويجب على الناس الاستمرار بالبقاء في المنزل».

وتابع: «لنأخذ على سبيل المثال المعطيات الخاصة بالمصابين المتواجدين في مستشفى سبالاتزانسي... إنها بقيت ثابتة على مدى أيام، ولم يأت إلينا مؤخراً بشكل تلقائي تقريبا ويقتصر الأمر على تحولات من مراكز صحية أخرى».

وأشار فايا إلى أن «170 شخصاً تركوا المستشفى أول أمس بعد تماثلهم للشفاء»، وأردف: «هذا الوضع يعكس إلى حد ما الأحوال في المنطقة بأكملها... نحن في وضع يقع تحت السيطرة، وبشكل خاص في روما، لا ينتشر COVID-19 على نطاق واسع في قلب المدينة، باستثناء بعض البؤر الصغيرة».

وشدد فايا على أهمية «الطوبى الصحي المفروض على العاصمة»، مبيهاً: «يجب أن نواصل حصر الفيروس في ضواحي روما، ويجب علينا مهاجمة هناك، دراسة سلوكه، كيفية انتشاره وإدراك مدى كفافته».

**«الناو» يرحب رسمياً بعضوية مقدونيا الشمالية**

رخب وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي بمقدونيا الشمالية كحدث عضو في الحلف أمس، إيداناً بانتهاء عملية طال أمدها لضم الدولة تضمنت تغيير اسمها الرسمي.

وقال وزراء خارجية دول الحلف في بيان بعد مؤتمر عبر الاتصال المرئي شارك فيه وزير خارجية مقدونيا الشمالية ممثلاً لبلده كعضو كامل «نرحب بمقدونيا الشمالية بصفتها الحليف رقم 30».

ورفعت مقدونيا الشمالية علمها في مقر الحلف في بلجيكا هذا الأسبوع.

ووقع أعضاء حلف الأطلسي اتفاقاً العام الماضي يسمح بأن تكون الجمهورية اليوغوسلافية السابقة العضو رقم 30 في الحلف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة بعدما أنهى اتفاق مع اليونان خلافاً طويل الأمد بشأن اسمها. وغيرت مقدونيا اسمها الرسمي إلى مقدونيا الشمالية.

**إلى حسن دياب: لا تهَب... خصومك فلن يسقطوك لئلا تسقطهم الانتفاضة**

♦. د. عصام نعمان\*

كانت النصيحة قديماً بجمل. لا جمال في لبنان حالياً وليس لدى الحكومة أصلاً ثمن جمل تدفعه لي أو لغيري من المتبرعين بنصائح. لذا نصائح ونصائح غيري من ذوي النيات الحسنة ستبقى بطبيعة الحال مجانية.

والدافع لنصحتي الأولى ما يتعرض له الرئيس حسان دياب وحكومته من حملات سياسية وإعلامية لمناسبة اتخاذ بعض القرارات الحساسة، لا سيما ما يتعلق منها بملء المراكز الشاغرة لنواب حاكم مصرف لبنان، ولمفوض الحكومة لدى المصرف، ولرئيس وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف، ولأعضاء هيئة الأسواق المالية وغيرها من المراكز المفتاحية المالية والإدارية. ذلك أن معظم المتحاملين والمعترضين كانوا من أبرز المسؤولين عمّا تميّزت به التعيينات في عهود سابقة من محاباة ومحاصصة وفساد، أو كانوا من حلفاء وشركاء هؤلاء المسؤولين المتورّطين أو المدافعين عن أشخاصهم وسياساتهم.

كان من الطبيعي أن يتأثر الرئيس دياب بهذه الحملات وأن يجنح تالياً إلى تأجيل اتخاذ القرار النهائي بشأن التعيينات موضوعها، بل أن يهرع إلى مقابلة بعض أصحاب الحملات مستوحساً بأعداها وأغراضها. لكن، هل من الضروري أن يحاول التوصل معهم إلى تسويات مرية بشأنها؟

إذا ما وصل دياب وحكومته نهج مراعاة الزعماء وأصحاب الحملات - وبعضهم مسؤول عمّا أنتجت عهودهم في السلطة من مأس وارتكابات ومفاسد - فسكون أشبه بمن يطلق النار على قدميه فيصبح عاجزاً عن الحركة، بل ربما سيد نفسه مضطراً، عاجلاً أو آجلاً، إلى الاستقالة.

**الاستعداد لأول جلسة حول أزمة «كورونا» في مجلس الأمن**

أفادت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة بأن «مجلس الأمن الدولي يستعد لعقد أول جلسة له لمناقشة الأزمة الناتجة عن جائحة عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)».

وأوضحت المصادر في المنظمة إن «9 دول أعضاء في مجلس الأمن طلبت عقد هذا الاجتماع بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، لبحث تطورات الأوضاع على خلفية استمرار انتشار الجائحة».

وأوضحت المصادر أن «الدول الـ9 هي بلجيكا وجمهورية الدومينيكان وفيتنام وألمانيا إندونيسيا والنيجر وسانت فينسنت والغرينادين وتونس وإستونيا». وأشارت إلى أنه «من المتوقع أن تجرى جلسة مجلس الأمن وراء أبواب مغلقة وعن طريق جسر فيديو، لكن موعد الاجتماع لم يتم إقراره بعد».

وبخصوص أجندة الاجتماع قال المسؤولون المطلعون إنه «سيشمل بحث دعوة غوتيريس إلى وقف إطلاق النار في جميع أنحاء العالم وسير عمليات حفظ السلام وأنشطة المهام الإنسانية».

وهذه الجلسة ستكون الأولى لدى مجلس الأمن حول أزمة فيروس كورونا ولم يتم عقد أي اجتماع مماثل سابقاً لأن مسألة الجائحة لا تدخل رسمياً ضمن صلاحيات هذه المنظمة.

(التتمة ص8)

## رسائل إسرائيلية جويّة لدعم أعداء سورية

■ **د. وفيق ابراهيم**

تثير الغارات الجوية الإسرائيلية على مواقع سورية في مدينة حمص الكثير من علامات الاستفهام لخروجها عن إجماع دولي يكرّس حالياً كامل اهتماماته لمكافحة جائحة «الكورونا» الوبيلة.

فتراجُع الصراعات الدولية والإقليمية والداخلية لمصلحة «مهادنات» توابك زمن هذا الوباء وتتفرّع لإبدائه عن طريق التعاون المشترك.

هناك عنصر إضافي يعتبر أن لا أسباب واضحة لهذا العدوان الذي يعقب فترة صمت من الهدوء لم ينعُد فيها العدو الإسرائيلي أي اعتداء.

لذلك فالمشهد الدولي يكشف عن تبادل مساعدات بين أطراف أميركية وصينية وروسية وأوروبية تتحين قبل مدة بسيطرة الفرص للإيقاع ببعضها بعضاً. لذلك يبدو هذا اليوم مختلفاً عن أمس وما هي المعونات الصينية والروسية تصل الي إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وحتى الولايات المتحدة الأميركية.

ونرى الرئيس الأميركي ترامب يوقف محاولاته للاستثمار السياسي والجيوبوليتيكي في الكورونا بإتهامه الصين وإيران بأنهما مصدر انطلاقه.

الأجواء إذا هي مناخات تهدئة لمعالجة ما يهدد البشرية جمعاء من جائحة غير مسبوقة تقتل بالأمم على اختلاف مشاربها في وقت واحد انطلاقاً من أكثر المناطق صقيعا في شمال الأرض الي أكثرها سخونة في جنوبها.

هذا لا يعني أن أحداً في سورية ينتظر إيجابيات من العدو الإسرائيلي، لكن كل أنواع التحليل كانت تتفقد أن الاهتمام الإسرائيلي منصب على مكافحة الكورونا في فلسطين المحتلة بشكل يلتهم كامل حركته العدوانية ويرجنها بأقل تقدير.

فماذا جرى حتى يشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي عدواناً اخترق فيه اجواء لبنان قاصفاً بالصواريخ أهدافا في مدينة حمص وسط إجماع إعلامي على أن وسائط الدفاع السورية أسقطت معظمها، ولم تتمكن الصواريخ الباقية من إصابة أهدافها.

اي ان الغارة لم تؤد الي تدمير ما أرادته واعتدت على لبنان باختراق أحواله، واخترقت انتقادات كانت روسيا اعتربت فيها بأن هذه الغارات الإسرائيلية هي أعمال عدوانية يجب على الأمم المتحدة ان تدنها.

بالإمكان أيضاً القول انها تستهدف سورية بعلاقتها بإيران وحزب الله، لكن هذا الكلام يحتوي على كميات كبيرة من السطحية لان «إسرائيل» تعرف أن العلاقة الثنائية بين سورية وإيران وحزب الله مثبّنة وتقوم على مجابهة النفوذ الأميركي والعدوان الإسرائيلي، لذلك فإن الغارات الإسرائيلية ليست جديدة على هذا المحور المقام.

كما تؤكّد على محورية سورية في الفريق المناهض لـ«إسرائيل» لأسباب فلسطينية وسورية وعربية في وقت واحد.

لمجمل هذه الأسباب يجب البحث عن أهداف أخرى أراد الإسرائيليون إرسال رسالة عاجلة اليهم تفيد بأن الكورونا لن يمتنع «إسرائيل» من دعم المجموعات الإرهابية في سورية بمختلف الطرق.

يجب بداية التأكيد على أن «إسرائيل» لا تقوم حالياً بإغضاب روسيا إلا بموافقة أميركية.

بما يوكد أن هذا النصف الإسرائيلي هو عمل مشترك على مستوى التخطيط مع الأميركيين.

الامر الذي يوسع الاهداف لتشمل أولاً روسيا التي يريد الأميركيون إقحامها بأن محاولتها القضاء على المعارضة الإرهابية في ادلب غير مسموح بها.

وهذا يشمل تهديدا موجها لإيران وحزب الله، كان واضحاً في النصف الإسرائيلي الذي زعم انه كان يستهدف اجتماعات تنسيقية بين الإيرانيين وحلفائهم كانوا يخططون فيها لشنّ هجمات في ادلب.

بأي حال يمكن القول بأن النصف الإسرائيلي المغطى اميركي هو رسالة تأكيد للتحالف الإرهابي في ادلب الذي يمتنع حتى الآن فتح طريق أم 4 الذي يربط حلب باللاذقية عند شاطئ البحر المتوسط.

يضم هذا التحالف هيئة تحرير الشام والنصرة وحراس الدين وتشكيلات الاخوان المسلمين والقوى التركمانية والأيوغورية وداেশ، ومجموعات ارهابية من الخليج وشمالي أفريقيا وهؤلاء جميعهم يتعاونون مع الجيش التركي الذي يحتل مناطق واسعة في ادلب وعفرين وضواحي حلب والحدود بعمق ثلاثين كيلو مترا.

للتوضيح فإن المشروع الأميركي في سورية بدأ بمحاولات إسقاط الدولة ففشل، واتجه الي محاولات منع استقرارها باستعمال المعارضة الإرهابية والدور التركي ومشروع قسد الكردية.

إلا أن الضربة التي تلققتها تركيا وحلفها الإرهابي في ادلب وارياف حلب تطلت موازين القوى الراجحة الي المعسكّر المتهدّد بتفج ام 4 بعد تخليها عن ام 5 بالقوة العسكرية. إلا ان الأتراك عادوا الي المراوغة ولم ينفذوا تهدياتهم بالضغط على الأرهاب فاتحين مفاوضات سرية مع الروس للحصول على مكتسبات البقاء في المناطق الحدودية لمدة طويلة وإدخال القوى السورية التركمانية والإرهابية الموالية لهم في ضوية اللجنة الدستورية المرتقبة.

هذا هو المناخ الذي سبق الغارة الإسرائيلية على حمص، ويقدم دلائل إضافية على ان الأميركيين يوجهون عبر الإسرائيلييين رسالة الي تركيا بان لا تنتمادي كثيرا مع الروس وإمكانها الاعتماد على الحلف الأميركي – الإسرائيلي وتنازل أكثر مما باستطاعة موسكو منحها لها.

وكذلك فإن هذا النصف يزيد من تشبث قوى المعارضة بموقفها الإرهابي كما لتتسحب وترفض عروض الإسرائيلين لها.

بالعالم تتجه موسكو الي التشدد مع الإسرائيلييين لتزويد السوريين بأسلحة او معلومات مسبقة تؤدي الي إفشال الغارات الجوية.

كما أن هناك ضغطاً على الحكومة اللبنانية يطلب فيه حزب الله التقدم بشكوى للاختراقات الإسرائيلية لأجواء مع استعداد التعامل مع الطيران الإسرائيلي بمفاجآت يمتلكها ولم يستعملها حتى الآن، لكنه بات قريبا من استخدامها للحماية الوطنية.

هذا التصدية يدفع نحو استنكاف «إسرائيل» عن اختراق سماء لبنان داعفا الأتراك نحو فتح ام 4 ولو كره ذلك الإسرائيلييون والأميركيون، فالحروب في خامنة المطاف هي موازين قوى بدأت تنجح للاستقرار في محور سورية وروسيا وإيران وحزب الله.

# البناء

# هل اقتربت «الثورة» على المصارف؟ «ضوء أخضر» للمودعين لإقامة الدعاوى..

**محمد حميّة**

تواصلُ المصارف ممارساتها «الميليشاوية» بحق المودعين لا سيما الصغار منهم، مُمعنين سياسة تقنين السحوبات المصرفية إلى حد الـ 100 دولار شهريا، فيتعامل هذا القطاع على أنه «دولة» ضمن الدولة. لا بل دولة مستقلة أقوى من الدولة المعروفة حتى أنه يهيمن على الحكومة القائمة عبر «لوبي» وزاري – مصرفي – مالي يضغط عليها من الداخل بتعطيل قرارات اللجج سياسة أصحاب المصارف.

فالفريق الذي يحمي «كارتليل» المصارف لا يقتصر على الحكومة، بل هناك «لوبيات» له زروعة في كل مفاصل الدولة أهمها البنك المركزي بتصدرها الرئيس سعد الحريري فضلا عن الحماية الأميركية عبر «الفيثو» الذي تضعه واشنطن على أي قرار ضد الموظفين المحسوبين عليهم داخل مصرف لبنان والذين يؤمنون بدورهم مصالح أصحاب المصارف والشركات اللبنانية الكبرى ومصالح الولايات المتحدة في لبنان.

فيذا «التكتل» المصرفي الذي حقق أرباحاً خيالية بالتكافل والتضامن مع البنك المركزي عبر مهندسات مالية جاءت على حساب الدولة والمودعين والمواطنين، عمد إلى تشديد التقنين على أموال المودعين إلى حد احتجاز قسري وبالتالي «سرقة» موصوفة للمليارات الدولارات، فاحتجاز الأموال مقدمة لسرقتها والأمر يحتاج إلى تشريع هذا الاحتجاز والسرقة عبر ما عرف بـ«الكاينتل كوتنرول».

ولم يكتف «أهل المصارف» بإذلال المواطنين على شبائبيهم الداخلية والخارجية (الصراف الآني) منذ 17 تشرين الماضي، حتى استغلوا انتشار وباء كورونا وقرار التعبئة العامة لإفقال مصارفهم متذرعين بحماية موظفيهم، فزادوا في تقافم الأزمة وفي وجع المواطنين، علما أنّ وجسب مصادر مصرفية يستطيعون تقليل عدد الموظفين في مكاتب المصارف إلى حد أدنى والاستمرار في خدمة الزبائن عبر «شبائبيك» زجاجية عازلة بين الموظفين والزبائن تمنع أي احتكاك واختلاط بينهما، لكنهم آثروا التذرع بهذا الوباء للإفقال وتقنين شديد لسحب الأموال للحفاظ على احتياطياتهم وأموالهم على أمل تهريبها للخارج في أقرب فرصة تسنح لهم ذلك، علما أنّ سياسة التقنين العشوائية مع المودعين بدأت منذ حوالي العامين وليس في 17 تشرين.

أما المغرب للضحك والسخرية، فهو مبادرة المصارف للتزجّع بـ 6 ملايين دولار «ثمن شقة في العاصمة بيروت» وتظهر الأمر على أنها خدمة للبشرية كلقاح أو علاج لفيروس كورونا، وذلك لنذر الرماذ في

## لَوْح بتدابير أشدّ قسوة إذا استمرّ الاستخفاف بإجراءات التعبئة

# مجلس الوزراء أدخل تغييرات على عودة المغتربين ودياب سحب التعيينات المالية لوضع آلية شفافة



عبد الصمد تذبّع مقررات مجلس الوزراء في بعيدا أمس

مغادرتها، وإجراء الاختبارات الصحية لهم فيها.

لكن تبين مساء (أول من) أمس أن هذا غير ممكن، لأن تلك الدول لا تسمح بدخول الطواقم الطبية والأمنية مع الأدوية والفحوصات المخبرية إليها. لذلك نحن مضطرون إلى تغيير في الآلية التي كنا توافقنا عليها في جلسة الثلاثاء الماضي، حيث سنسمح للراغبين بالمغادرة بالصعود إلى الطائرة مع ضوابط صحية صارمة، على أن تحصل الاختبارات لهم في مطار بيروت، وفي ضوء نتائج هذه الاختبارات سيتم تحديد مسار العائدين، إما إلى المستشفى أو إلى الحجر الصحي لمدة 14 يوما. على أن يكرّز الاختبار بعد أسبوع من وصولهم، ما عدا الدول التي تجري فحوصات PCR في المطار أو في المستشفيات وسيتم بت الموضوع خلال اجتماع سيعقد مساء اليوم(أمس) هذا التغيير في الآلية سيتطلب جهدا كبيرا، وبالتالي سيؤدي إلى تخفيض عدد رحلات الطيران إلى 3 أو 4 رحلات في اليوم».

وتابع «كان التوجّه أن تتم إعادة نحو 1500 شخص في اليوم على مدى أسبوع، وبسقف 10 آلاف شخص. أما اليوم، وفي ضوء الضغوط الجديدة، فلا نستطيع إعادة أكثر من 25 % من الرقم التي صنّفته الخطة في اليوم الأول، على أن يتم فحص جميع الوافدين قبل التفرير بالمباشرة بنقل أي مجموعة ثانية. كما أنه إذا تبين في اليوم التالي وجود عدد كبير من المصابين من رحلات اليوم الأول، فسيتم توقيف الرحلات لدراسة الواقع الجديد. نحن الآن أمام مهمة صعبة ومعقدة، ولذلك علينا أن نقوم بها بعناية شديدة، لأن أي خلل أو مسaireة أو تراخ، سيؤدي إلى انهيار كل الإجراءات التي اتخذناها، وبالتالي انتشار الوباء بشكل سريع وخطير».

وأردف «أما بالنسبة للطلاب الذين لا يستطيعون العودة الآن، فإن على المصارف أن تقدم لهم التسهيلات. من غير القبول الأتساع المصارف الطلاب وأهاليهم على مواجهة هذه المرحلة الصعبة. على القطاع المصرفي أن يتحسس الأوضاع وأن يساعد الناس». وبالنسبة لبند تعيينات 4 نواب لحاكم مصرف لبنان ورئيس وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف وعددهم 5، وأعضاء هيئة الأسواق المالية وعددهم 3، وعضو أصيل لدى هيئة التحقيق الخاصة، ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان، فإن دياب «القانون الحالي يحدد آلية التعيين بأنها تنطلق من ترشيح وزير المالية، وتقدّ جوازها الوزير غازي زوني بمبادرة منه وبناء على رغبتي، في محاولة لتوسيع دائرة الخيارات ومنحها الشفافية. لذلك، أرى ضرورة وضع آلية شفافة لها الطابع القانوني، ربما بإعداد مشروع قانون لتعديل القانون المعمول به حاليا، أو عبر قرار من مجلس الوزراء على غرار الآلية التي اعتمدها في التعيينات الإدارية، ومن دون أي تدخل سياسي».

العيون وخداع فاضح. فالهدب هو التعمية على ممارساتهم وثانياً محاولة لرشوة الحكومة لكي لا تلجا مجددا إلى القضاء لمقاضاة المصارف لإفراج عن أموال اللبنانيين، إذ بدت الحكومة كالمتموسّل والمتوسّل لهبات المصارف الذي فضحت نفسها... فمن أين جاءت بملايين الدولارات الستة طالما أنها تتذرع بشخ عملتها الخضراء لاحتجاز أموال الناس؟ ولماذا لم يُعط هذا المبلغ للمودعين مباشرة كحق لهم بدلا من التصق على الدولة ومودعيها وقرانها؟ فأصمصار رسبت في الامتحان الوطني خلال وباء كورونا، فاضهرت قسوة وشدة قل نظيرهما في دول العالم في التعامل مع الأوطان في محنها. وأكدت بان أموالها ودولارتها ومصالحها أهم من الدولة والوطن وكل اللبنانيين، حتى بلغت القسوة بها إلى قهر الطلاب اللبنانيين في الخارج حيث أوقت التحولات اليهم من عائلاتهم بحجة شخ الدولار وبوقف شحته من الخارج علما أن نقابة الشحّن أكدت ان قطاع الشحّن يعمل وهو من المستقنين من قرارات التعبئة العامة!

فإلى متى ستبقى المصارف تتنادى في ابتكار اساليب الكذب والتسويق والمماطلة؟ فأصحاب المصارف لم يتوانوا عن تهريب المليارات الدولار إلى حساباتهم في الخارج وقاموا بحيلة التقافية على الدولة بمسالة إعادة جولة الدين العام بعملية بيع وهمية للسندات لأجانب لرفع حجم حاملي السندات الأجانب إلى الثلثين لإسقاط قرار إعادة الهيكلة.

والسؤال الذي يطرحه الخبراء الاقتصاديون: لماذا عمد مصرف لبنان إلى إخضّ الفوائد على الودائع فيما بقي على نسبة الفوائد على سندات المصارف في مصرف لبنان مرتفعة؟ هذا الأمر امتداد لهندسات سلامة المالية لمصلحة المصارف.

ووفق معلومات «البناء» فإن الحريري مارس ضغوطاً هائلة من «حجره الصحي والسياسي» في باريس نيابة عن المصارف ومصرف لبنان بموضوع تعيينات الحاكمية للإبقاء على نائب الحاكم محمد بعاصيري وصولا إلى التهديد باستقالة نواب كتلة المستقبل من المجلس النيابي.

لم تنته «جرانم» المصارف بحق الدولة والمودعين والمواطنين لكن السؤال إلى متى سيبقى هذا الوضع قائما؟ وهل اقتربت «الثورة» على المصارف وأي نوع من الثورة اهي سياسية حكومية قضائية أم شعبية؟

لا تتوقع مصادر مطلعة أي تصعيد شعبي في الأسبوعين المقبلين

لوجود مفاوضات وحاسمة بين حزب الله عبر قنوات رسمية

وبين المصارف، متوقعة أن يظهر التحرك الشعبي خلال فترة

أسبوعين إلى شهر في حال وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود،

# هل اقتربت «الثورة» على المصارف؟ «ضوء أخضر» للمودعين لإقامة الدعاوى..

ولفتت معلومات «البناء» إلى أن «المصارف تعارض بشدة أي حلول على حسابها وتعبر في مجالسها مع المسؤولين الرسميين أنها في مازق كبير وليست مستعدة لتقديم تنازلات من حساباتها»، ما يرحّج سيناريو «الثورة» الشعبية، بحسب المصادر عندما تنحصر الظروف الصحية.

اما الخطة التي يحضّر لها حزب الله فهي ثلاثة محاور: الضغط على القضاء لاتخاذ إجراءات قانونية بحق المصارف، منح المودعين الضوء الأخضر لمقاضاة المصارف عبر رفع مئات الدعاوى على المصارف لتحصيل أموالهم، وهذا الأمر سيدفع النيابات العامة المالية للتحرك وتقع المواجهة الكبرى بين القضاء والمصارف. علما أن عددا

من المودعين رحبوا بدعوايهم واستعادوا أموالهم.

المحور الثالث فهو ضوء أخضر للتحرك الشعبي ضد المصارف، لكن بعد توافر الظروف المناسبة، فالحزب بحسب مصادر مطلعة لن يخاطر بإخراج قرار التعبئة العامة وتحملة من مخاطر صحية، وهذا الخبر سيلجأ إليه الحزب كخيار وحيد إذا عجز القضاء أو تقاعس لحسابات سياسية من الضغط على المصارف وبالتالي سيصبح الحزب بحل من أمره. وتذكر المصادر بخطابات السيد حسن نصرالله التي تخفي حربا نفسية وإعلامية ضد المصارف وسياسة العصا والجزرة لاستنارة ضمائرهما وحسها الوطني والأخلاقي.

وتكشف المصادر أن «قنوات سياسية» رسمية تولت تفسير رسائل السيد نصرالله الأخيرة للمصارف وأبعادها العملية كما أخذتها المصارف على محمل الجد وبيّور نقاش واسع بين جمعية المصارف وسلامة للخروج من المازق، إذ أن كلا منهما يحمل الآخر مسؤولية إخفاء الاموال التي تصل إلى 50 مليار دولار، فالمصارف تقاوض ديونها على الدولة بأموال المودعين وتحمل سلامة الدولة مسؤولية استدانته عشرات المليارات منها، وهو أي سلامة، يحمل الطليقة السياسية والمسؤولية.

وتضيف مصادر «البناء» انه اذا لم تسارع المصارف الى اتخاذ الإجراءات لإعادة أموال الناس وتسهيلات مصرفية، فإن السيد نصرالله قد يبارر في خطابه المقبل الى فضح كيفية جني المصارف أموالها والهندسات المالية ولعبة الفوائد والدولار وتهريب الأموال للخارج وبيع السندات.

ويوضح خبراء اقتصاديون وماليون أن 87 في المئة من صفار المودعين يملكون 13 في المئة من حجم الودائع في المصارف، و13 في المئة من المودعين يملكون 87 في المئة من حجم الودائع، وما يقوم به مصرف لبنان والمصارف لإنقاذ 13 % على حساب الـ87% صفار المودعين؛ فيما المطلوب هو العكس.

## حذار من خطورة التراخي

## في مواجهة من يخرقون

## إجراءات الحكومة...

■ **حسن حردان**

لوحظ في اليومين الأخيرين تراخياً واستهتاراً من قبل بعض الناس في التزام البقاء في المنازل وعدم التجول في النهار إلا عند الضرورة.. وبلغ الأمر حدا خطيرا.. وكأنّ البعض يعتقد أنه بذلك يتحذى قرارات الحكومة، وينسى أنه يرتكب جريمة كبرى بحقه أولا، وبحق عائلته وأقاربه ثانيا، وبحق جيرانه وعموم المواطنين ثالثا... فالمسألة لا تحتمل مزاحا او استخفافا في مواجهة حرب حقيقية يخوضها العالم أجمع، وليس فقط لبنان، في مواجهة اجتياح فيروس كورونا الدول والشعوب كافة، من دون تميز أو تفرقة بين شعب وآخر، وبين مواطن وآخر، أو بين غني وفقير، أو حاكم ومحكوم، فالجميع مستهدف من قبل هذا الفيروس.. وقد شهدنا كيف أن مسؤولين وقادة دول قد قصصوا بالوباء واضطروا إلى التزام الحجر المنزلي واتباع التعليمات الطبية.. في حين أن الإصابات في دول العالم، لا سيما الدول الأكثر تقدّما مثل الولايات المتحدة وأوروبا، قد اقتربت من رقم مليون إصابة بالوباء، وأن أعداد الذين ماتوا بسبب إصابتهم به بلغوا عشرات الآلاف.. ولا يزال العداد متصاعدا في كل يوم، حتى بننا أمام مسلسل يومي يتّم فيه تسجيل أعداد كبيرة من المصابين، والمتوفين لأنهم لا يملكون مناعة قوية تمنعهم من الموت، او بسبب الأمراض التي يعانون منها..

أولا، قد يعتبر البعض أن أرقام المصابين الذين بلغوا، في لبنان، عبئة الـ 500 مصاب، والمتوفين الذين وصلوا إلى 14 شخصا، التي سجلت حتى الآن، ليست كبيرة، ولا تستدعي التشدد بإجراءات الحجر المنزلي في النهار، ومنع التجوال، الشدّد مساء وحتى الـ 5 صباحا، لكن هؤلاء نسوا أن الدول، التي بلغت فيها عدد المصابين عشرات الآلاف، قد بدأت من أرقام مشابهة للمسجلة حاليا في لبنان، وسرعان ما ارتفعت نتيجة الاستخفاف والإستهانة بخطورة الوباء وسرعة انتشاره، ولهذا تعرّضت لكوارث.. فالولايات المتحدة، التي تعامل رئيسها مع الأمر باستعلاء وعجبية وقلل من خطورة الوباء، تشهد كوارث في العديد من ولاياتها وتسجل أعداد الإصابات يوميا الآلاف والوفيات بالمئات، لأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم تأخذ على محمل الخطورة ما جرى من انتشار الوباء في الصين ومن ثم في إيطاليا، وإسبانيا، ولهذا هي تدفع اليوم الثمن الكبير، على الرغم من أنها الدولة الأكثر تقدّما وتطورا في العالم.. إلا أنها تفكّ عاجزة عن مواجهة انتشار الوباء والحّد منه، وتعاني من نقص حادّ في المستلزمات والتجهيزات الطبية الضرورية لمكافحة الفيروس، فكيف والحال هذه بلبنان إذا ما انتشر الوباء على نطاق أوسع من الآن، وبلغت أعداد المصابين الآلاف، لا سمح الله، من الموكّد ستكون امام كارثة حقيقية..

ثانيا، إن الحكومة اللبنانية، على الرغم من تواضع إمكانيات الدولة على المستوى الصحي، إلا أنها نجحت من خلال استفقارها السريع، واتخاذ الإجراءات الاحترازية بوقت مبكر، في الحدّ من انتشار الوباء، حتى الآن، حيث يعتبر لبنان في المرتبة 70 بين الدول من حيث أرقام الإصابات نسبة لعدد السكان، وهو ما أوجد مناخا من الاطمئنان.. لكن إذا لم يبق التزام جميع المواطنين بالإجراءات الاحترازية بأعلى الدرجات من التشدّد والانضباط والالتزام، فإنه ليس معلوما ما إذا كان لبنان سينجو من احتمال فقدان السيطرة على الحدّ من خطر انتشار الوباء وتجنّب مواجهة كارثة، سيكون وقعها أشدّ من الدول التي حصلت فيها كوارث، بسبب ضعف البنية الصحية للدولة اللبنانية، والأزمة الاقتصادية والمالية العاصفة بالبلاد..

ثالثا، في ضوء التجارب والدروس التي أكتتها خطورة عدم الالتزام بالإجراءات المشدّدة، وفي ضوء نجاح التجربة الصينية في احتواء الوباء والسيطرة عليه، والتعافي منه، فإن المطلوب اليوم من الحكومة والشعب أقصى درجات التشدّد في التزام إجراءات التبعية العامة.. على أن الحكومة مطالبة بالانتقال في التعامل، من مرحلة التحذير الرشيد والإقناع بالتزام الحجر المنزلي، إلى مرحلة استخدام الشدّة والحزم مع الذين يخرقون الإجراءات ويرتكبون بذلك جريمة

بحق أنفسهم، ولهاذا في تدفع اليوم الثمن الكبير، على الرغم من الإجراءات استبشيبية في بيروت والشمال، ونقابة الأطباء في لبنان، تكون مهمتها تطوير الخطة الوقائية وخطة التعجيل ببدء دفع الإعانات المالية للمعطلات الأكثر فقرا، والذين فقدوا مورد رزقهم اليومي بفعل إجراءات مكافحة كورونا، وذلك لتوفير الحد الأدنى من مستلزمات العيش لهذه العائلات وتمكينها من الصمود والالتزام بإجراءات التبعية العامة.. وبالتالي قطع الطريق على من يتخذون من تأخر الحكومة بدء دفع المساعدة المالية مبررا لكسر قرار الحجر المنزلي...



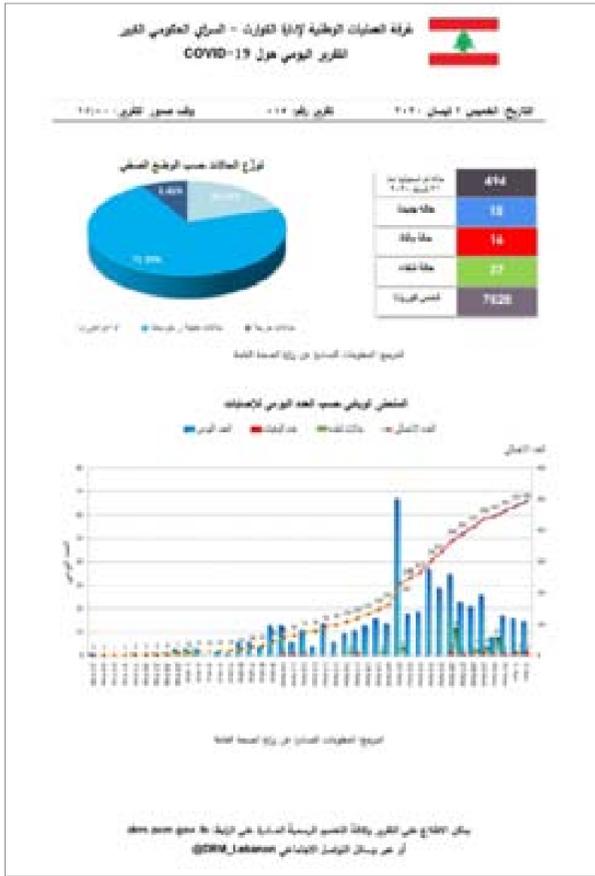
## 16 وفاة بـ«كورونا» وعداد الإصابات يصل 494.. و46 حالة شفاء خط ساخن جديد لـ «الصحة» وآخر لـ «أوتيل ديو»



واحدة أجري لها الفحص المخبري»، ولغنت إلى أنها «تتابع اللجنة المحجورين سابقاً، لناحية التأكد من التزامهم بالحجر ومتابعة أوضاعهم الصحية بدقة، مع التعمي عليهم الالتزام الجاد بالحجر لما فيه مصلحة الجميع».

وأعلنت لجنة الصحة التابعة لخلية الأزمة في بلدية برجنا أن عدد الحالات الجديدة المثبتة مخبرياً هي حالة واحدة، وأشار إلى أن مجموع الحالات حتى هذه اللحظة، 12 حالة (حالة بعاصير ضمنًا).

وأكدت اللجنة «أنا ننتظر نتائج حالة



طيش—شعبنا—بطر.

وقام وفد طبي مدني وعسكري، بتكليف من الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع رئيس لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس «كورونا» اللواء الركن محمود الأسمر بجولة على «موتيل

أجريت في الساعات الأربع والعشرين الماضية بلغ 539.

وتم تسجيل 4 وفيات جديدة بالفيروس، ليصبح العدد الإجمالي حتى تاريخه ست عشرة وفاة.

وأصدرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث تقريرها اليومي حول وباء كورونا المستجد ليوم أمس الخميس، في حين كشفت المعلومات عن وفاة أخرى لرجل في العقد السادس من العمر في مستشفى الحريري من سكان المتن ونفوسه في بلدة رجمة في قضاء عاليه.

كذلك، توفيت سفيرة الفلبين لدى لبنان برناديتا كاتالا عن 62 عاماً بعد إصابتها بفيروس «كورونا»، علماً أنها كانت تعاني من مشاكل مزمنة في الجهاز التنفسي وكانت تتلقى العلاج في مستشفى قلب يسوع.

وأعلنت إدارة مستشفى بشري الحكومي في بيان أنه بعد «إجراء 24 فحص PCR برزت أربع نتائج إيجابية إضافية، وعشرين نتيجة سلبية. وبذلك يكون العدد الإجمالي لغاية الأول من نيسان 11 حالة إيجابية في مدينة بشري عدا الحالات التي سجلت في بلدة برحليون».

وأعلنت وزارة الصحة أعلنت وابتداءً من ظهر اليوم عن بدء العمل بخط ساخن جديد للتبليغ عن حالات فيروس كورونا على مدار الساعة على الرقم التالي: 01594459 على أن يتوقف استقبال الاتصالات على الرقم الذي اعتمد في الفترة السابقة 76592699.

وأعلن مستشفى أوتيل ديو دو فرانس «إطلاق خط ساخن للإجابة على أسئلة المواطنين ومخاوفهم، وإعطاء نصائح للوقاية أو للتشخيص، وتحديد الحاجة لإجراء الفحوصات أو الإحالة إلى مركز الأنفلونزا»، مشيراً إلى أنه «يمكن التواصل أيضاً مع خلية الدعم النفسي المتخصصة للمساعدة خلال هذه الأزمات».

أما وزير الصحة حمد حسن فكان غرّد «باختصار اللي حبيبت وصولو البارحة إنو فقات العيش بهالأيام أمان الدهر من غدر الفيروس وطمع إنسان».

والفرق تغريدته بهاشتاغ بـ«يكي—

سُجّلت أمس 15 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ليقلل العداد على 494 حالة فأرقت إلى 16 إضافة إلى معلومات عن وفاة إضافية أعقبت إعلان وزارة الصحة. وعمر بلوغ عدد الإصابات الضعفين خلال عشرة أيام، يبقى الأمل على تسجيل هذه الأعداد كل 20 يوماً، إذا ما أثبتت الخطة الحكومية فعاليتها.

وبحسب التقرير اليومي الصادر عن مستشفى رفيق الحريري عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا Covid-19 فقد وصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبرياً إصابتها بفيروس كورونا والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى 54 إصابة. وتم استقبال 10 حالات مشتبه بإصابتها بفيروس كورونا نقلت من مستشفيات أخرى. في حين تماثلت 3 إصابات بفيروس كورونا للشفاء بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين وتخلصها من كافة عوارض المرض. وقد بلغ مجموع الحالات التي شفيت تماماً من فيروس كورونا منذ البداية 46 حالة شفاء.

وبناء لتوجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تم إخراج حالة مصابة بفيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج على شفاء المريض سرياً وإبلاغه بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالحجر المنزلي لجهة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يومياً.

وأشار التقرير إلى أن جميع المصابين بفيروس كورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل ووضعهم مستقر ما عدا إصابتين وضعهما حرج.

وأعلنت وزارة الصحة العامة أنه حتى تاريخ 2020/4/2 بلغ عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة 494 بزيادة 15 حالة عن أمس، علماً أن عدد الفحوصات التي

## جمعية الصناعيين تطالب

### بدعم مشروع حب الله للدولار الصناعي

أعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة فادي الجميل، تأييدها ودعمها الكامل لمشروع وزير الصناعة عماد حب الله الذي رفعه إلى مجلس الوزراء

والمتمثل بالدولار الصناعي الهادف إلى خدمة القطاع الإنتاجي بما يؤمن ثبات سعر الصرف لزوم الحركة الصناعية استناداً إلى السعر الرسمي وذاك المحدد بتعميم حاكم مصرف لبنان لسعر صرف الدولار لدى الصيرافة.

وقال الجميل في بيان: أهمية المشروع أنه يتضمن سلة إجراءات متكاملة، وهي: إعادة جدولة الديون المصرفية للصناعيين بتمديد مهل الإيفاء، خفض نسب الفوائد على القروض المصرفية بأسرع وقت، إقرار وتشريع دولار صناعي بسعر 2000 ليرة وفقاً لمعايير محددة.

وأضاف «إزاء كل ما مرّ به القطاع الصناعي من صعوبات ومشاكل على مختلف الصعد في السنوات الماضية وصولاً إلى أزمة كورونا، والتي أصابته بشكل مباشر بأضرار فادحة، فإننا نطالب

بأن تتوسع هذه الإجراءات لتكون أكثر فعالية وتأثيراً وتحقق الأهداف المرجوة منها».

وتابع «بالنسبة إلى جدولة الديون، فدعت جمعية الصناعيين المصارف إلى الاستجابة لمقتضيات تعميم مصرف لبنان والإسراع في تنفيذه. كما طالبت بإعداد آلية لمعالجة الديون المترتبة خصوصاً بعد استفحال الأزمة الاقتصادية والمالية في البلد وأن يتم تمديد آجالها لفترة طويلة.

أما بالنسبة إلى خفض نسب الفوائد على القروض المصرفية، أشار الجميل إلى أن جمعية الصناعيين كانت أول المرجحين والمنوّهين بتعميم الحاكم رياض سلامة، إلا أن على رغم صدور هذا التعميم فإن الكثير من المصارف لم تلتزم به وهي ما زالت تتعامل على أساس الفوائد المرتفعة، في حين أن النسبة التي خفضت إليها الفوائد والتي أعلنتها جمعية الصناعيين لا تزال مرتفعة نسبة إلى معدلات الفوائد التي يتقاضاها المودعون، لذلك نطالب بإلزام كل المصارف بهذا التدبير، وكذلك

بخفض إضافي لمعدلات الفوائد على التسليفات بما يتناسب مع المعدلات على الدوائج».

ولفت الجميل إلى أن «توفير خط ائتمان لتأمين السيولة بالدولار بالسعر الرسمي لزوم استيراد المواد الأولية الصناعية لم ينفذ حتى الآن، كما أن الزام الصيرافة بتحديد سعر صرف الدولار عند 2000 ليرة لم يطبق ونتج عنه فقدان للعملة الصعبة، لذلك فإن القطاع الصناعي بات مهدداً بعد فترة ليست بطويلة بالتوقف عن الإنتاج جراء فقدان الدولار وعدم القدرة على استيراد المواد الأولية».

وطالب كل المعنيين خصوصاً مجلس الوزراء بدعم وتأييد مشروع الوزير حب الله، لكونه يشكل حبل النجاة للصناعة الوطنية، التي تقف في الصفوف الأمامية للتصدي لتداعيات وباء كورونا عبر توفير الاحتياجات الغذائية والطبية والوقائية والاستهلاكية للبنانيين، كما تشكل الأرضية الأساسية في الدفاع عن الاقتصاد الوطني وإعادته إلى طريق التعافي والنهوض».

وأعاد الجميل تأكيداً على ضرورة دعم مشروع وزير الصناعة المتمثل بالدولار الصناعي، إلى جانب ضرورة وضع حلول مجدية لمشكلات المؤسسات من القيود الدفترية بأسعار الصرف وفرق الأسعار الوهمية.

وناشدت الجمعية رؤساء الجمهورية ومجلس الوزراء والمجلس النيابي والوزراء المعنيين وحاكم المصرف المركزي والمصارف «التحرك بأسرع وقت لتأمين مطالبنا هذه من أجل استنهاض القطاع الصناعي الذي زادت صعوباته في الفترة الأخيرة، وعلى رغم ذلك لم تتوان المصانع التي سمحت لها مقررات التعبئة العامة باستكمال عملها عن قبول التحدي المركزي والمصارف «التحرك بأسرع وقت لتأمين مطالبنا هذه من أجل استنهاض القطاع الصناعي الذي زادت صعوباته في الفترة الأخيرة، وعلى رغم ذلك لم تتوان المصانع التي سمحت لها مقررات التعبئة العامة باستكمال عملها عن قبول التحدي الاجتماعي وفرص العمل ومن ثم إنتاج الجزء الأكبر من حاجة الأسواق المحلية في ظل هذه الظروف الصاعقة التي نمرّ بها».

## الترشيحي: غلاء أسعار الخضار

### سببه إقبال الأردن حدودها مع سورية

والاستمرار بدفع حقوق المودعين وفق القرارات الحكومية الصادرة خلال التغطية العامة».

وقمما اتهم الترشيحي المصارف بتنفيذ أجدات خارجية دولية، رأى أنها «تحولت إلى فيروس حقيقي لا يقل خطراً عن فيروس كورونا»، لا سيما أنّ آلاف المودعين محرومون اليوم من مستحقاتهم المالية ليس بالدولار الأميركي فقط بل وبالليرة اللبنانية منذ أكثر من شهر، حيث يمتنعون (المصارف) من تسليم أي دولار واحد أو ليرة واحدة وأن كانت من حسابات جديدة الضائقة المعيشية الصعبة.

رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع ابراهيم الترشيحي رأى في ارتفاع الأسعار بسبب الطقس الذي سبّب تأخر في الإنتاج اللبناني، فضلاً على أنه في مثل هذه الأيام كانت تدخل البضاعة إلى لبنان من الأردن، لكن إقبال الحدود مع سورية من الجانب الأردني جعل عملية الاستيراد صعبة للغاية، لتأتي أزمة فيروس كورونا وتثقل الحدود كلياً.

الترشيحي وبلسان النقابات الزراعية والمصرفية والصناعيين، أطلق صرخة عالية ضد المصارف واتهمها بأنها «ترتك مجازر بحق القطاع الاقتصادي في لبنان ولا تلتزم بأي اتفاق مع الدولة والحكومة اللبنانية، مناشداً وزير المالية ممارسة دوره «لإصلاح هذا الوضع وإزاح المصارف التقيّد بمقررات مجلس الوزراء

■ أحمد موسى

وكانه لا يكفي المواطن اللبناني معاناته في مواجهة فيروس كورونا، وما سبقها من معاناة اقتصادية وضعته تحت أزمة حياتية أشبه بالكارثة، حتى آتته معاناته مع غلاء الأسعار الفاحش الذي يضرب جيب المواطنين، حيث المواد الغذائية التي يستهلكها المواطنون بشكل يومي ارتفعت بشكل مخيف متجاوزة عشر أضعاف، أما الخضار فحدث ولا حرج، فالأسعار لا تخضع للرقابة ولا لرافعة التجار مع المواطن رغم الضائقة المعيشية الصعبة.

رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع ابراهيم الترشيحي رأى في ارتفاع الأسعار بسبب الطقس الذي سبّب تأخر في الإنتاج اللبناني، فضلاً على أنه في مثل هذه الأيام كانت تدخل البضاعة إلى لبنان من الأردن، لكن إقبال الحدود مع سورية من الجانب الأردني جعل عملية الاستيراد صعبة للغاية، لتأتي أزمة فيروس كورونا وتثقل الحدود كلياً.

الترشيحي وبلسان النقابات الزراعية والمصرفية والصناعيين، أطلق صرخة عالية ضد المصارف واتهمها بأنها «ترتك مجازر بحق القطاع الاقتصادي في لبنان ولا تلتزم بأي اتفاق مع الدولة والحكومة اللبنانية، مناشداً وزير المالية ممارسة دوره «لإصلاح هذا الوضع وإزاح المصارف التقيّد بمقررات مجلس الوزراء

## نشاطات اقتصادية

### تعميم تحب الله لعدم صرف أي عامل لبناني



نجار خلال لقائه وفد نقابة مقاولي الأشغال العامة

أصدر وزير الصناعة عماد حب الله تعميماً إلى جميع الصناعيين اللبنانيين وجاء فيه: لما كان لبنان يرحح تحت عبء الأزمات الاقتصادية والمالية والتقيدية والاجتماعية المزمته التي أدت إلى ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين ووصولها إلى معدلات مرتفعة،

ولما كنا نواجه وباء كورونا كما العالم أجمع الذي أدى إلى تفاقم أزماتنا كافة في لبنان؛ لقد علمنا أن بعض الصناعيين قد لجأ إلى صرف العمال اللبنانيين لاستبدالهم بعمال من جنسيات أخرى مستغلين أوضاعهم لخفض الأكاليف، الأمر الذي يؤدي إلى تداعيات خطيرة تهدد الأمن الصناعي والاقتصادي والاجتماعي وأهمها:

- ازدياد نسبة البطالة بين العمال اللبنانيين.
- إمكانية حصول انفجار اجتماعي بين السكان.
- خروج العمالات الصحية والإيرادات المالية إلى خارج المنظومة الاقتصادية اللبنانية.
- حرمان الخزينة اللبنانية من إيرادات كبيرة.
- تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية والصحية...

## مذكرة لضمان حول معالجة معاملات

### أدوية الأمراض السرطانية والمستعصية

أصدر المدير العام للصندوق الوطني لضمان الاجتماعي محمد كركي المذكرة رقم 24 تاريخ 3 نيسان 2020 تتعلق بمعالجة معاملات الأدوية المتعلقة بالأمراض السرطانية والمستعصية».

ولفت كركي في المذكرة إلى ان الضرورة تقتضي التوفيق بين مصلحة المضمونين الذين يحتاجون إلى شراء أدوية الأمراض السرطانية والمستعصية وأقصى تدابير الوقاية.

واستناداً إلى الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد، طلبت المذكرة إلى جميع المكاتب المحلية والإقليمية استقبال معاملات المضمونين للعلاجات المتعلقة بالأمراض التالية حصراً، بناء على موعد مسبق:

- 1- Rheumatoid Arthritis
- 2- Transplant patients مرضى الزرع
- 3- Cancer السرطان
- 4- Multiple Sclerosis التصلب اللويحي
- 5- Dialysis (Peritoneal and Haemo) غسيل الكلى البيريتواني والدوموي
- 6- Hepatitis الكبد الفيروسي
- 7- Congenital Blood disease أمراض الدم الوراثية
- 8- Degenerative Neurological disease المرض العصبي التنكسي
- 9- Chronic Hepatitis التهاب الكبد الفيروسي المزمن

من 6 نيسان 2020 وتبلغ إلى من يلزم.

## كواليس

قالت مصادر أوروبية إنها لا تتوقع تصعيداً في الموقف بين واشنطن وطهران لأن التصريحات التصعيدية المتبادلة تشبه تلك التي يتبادلها حزب الله و«إسرائيل» وتشترط التهديد بمبادرة الطرف الآخر لعمل عسكري فيما الطرفان يبدوان غير مستعدين للمبادرة بهذا العمل؛ ولم تستبعد المصادر أن يشمل هذا الوضع العراق حيث التصعيد بين الأميركيين وقوى المقاومة الحليفة لإيران.

وفي سياق متصل، أشارت مصادر محلية إلى أن «قوات الاحتلال التركي أدخلت قبل ظهر أمس 11 آلية عسكرية عبر مدينة رأس العين محملة بصناديق ذخيرة متنوعة واتجهت جنوباً نحو القرى التابعة لبلدتي تل تمر وأبو راسين».

ومنذ بداية عدوانها على الأراضي السورية في التاسع من تشرين الأول الماضي قامت قوات الاحتلال التركي ومرزقته من الإرهابيين بالاعتداء على القرى والبلدات الآمنة في أرياف الحسكة والرقعة وحلب بالقذائف المدفعية والأسلحة الثقيلة المختلفة ما تسبب بدمار المنازل السكنية والمنشآت الحيوية في هذه البلدات إضافة إلى تهجير سكان هذه القرى والبلدات من منازلهم.

# سورية تتوسع في إجراءات مواجهة فيروس كورونا وتعزل منطقة السيدة زينب .. والصحة العالمية تحذر من خطورة الأوضاع



وقال إن «دخول الفيروس إلى سورية وارد جدا وهذا الأمر حدث فعلاً»، محذراً من أن «تأثيرات الوباء ستكون عالية نتيجة للظروف الاستثنائية التي يعاني منها البلد منذ أكثر من تسع سنوات».

وأشار ممثل منظمة الصحة العالمية في سورية بالإثابة الدكتور نعمة سعيد عبد في حديث لبرنامج «نيوزميك» على قناة «روسيا اليوم» إلى أنه «تم حتى الآن تسجيل إصابات قليلة بينها حالات وفاة جراء عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في الأراضي السورية بشكل عام لكننا نقيم الوضع بأنه خطير نظراً لسببين الأول يتمثل بطبيعة الإصابات حيث رصدت كلها تقريباً لدى مواطنين عادين من الخارج ما يعني أن عددها قد يكون أكبر».

ولفت سعيد عبد إلى أن «السبب الثاني يمكن في أن سورية تتميز بخصوصية مهمة جداً كونها تحضن مرقدين شريفيين هما مقام السيدة زينب ومرقد السيدة رقية في دمشق وهما وجهة لعديد من الزوار من دول المنطقة التي ظهر فيها الوباء على نطاق واسع ولا سيما إيران والعراق ولبنان وباكستان».

وتل تمر نحو 40 كم شمال غرب مدينة الحسكة ما أدى إلى استشهاد شخصين وإصابة 4 آخرين بجروح ووقوع أضرار في منازل الأهالي وممتلكاتهم».

وبين المصدر أنّ «الاعتداء التركي على محيط تل تمر أدى إلى خروج خط نقل المياه الأصيل من علوك إلى تل تمر من الخدمة في ظل الحاجة الماسة للمياه في هذه الظروف التي تستدعي توافر كميات كافية من المياه لمواجهة فيروس كورونا».

وأصيب أول أمس، 3 مدنيين بجروح بينهم امرأة في اعتداء لقوات الاحتلال التركي بالقذائف على قرية ربيعات الواقعة جنوب بلدة أبو راسين وقرية أم حرملة بريف الحسكة الشمالي.

من تاريخه لتوفير حاجة السوق المحلية منها وتخفيض أسعارها».

كما كلف وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لدراسة تكاليف المواد الأساسية وأسباب ارتفاع أسعارها.

كذلك قرر حصر نشاط الشركات الإنتاجية العامة خلال هذه الفترة بتنفيذ المشاريع الإنتاجية الأساسية وفق الأولويات التي يفرضها استمرار العملية الإنتاجية خلال هذه الفترة.

في السياق نفسه، حذرت منظمة الصحة العالمية من أن «الأوضاع المتعلقة بانتشار فيروس كورونا المستجد في سورية خطيرة كونها تمثل وجهة لزيارة المراقدين».

وأشار ممثل منظمة الصحة العالمية في سورية بالإثابة الدكتور نعمة سعيد عبد في حديث لبرنامج «نيوزميك» على قناة «روسيا اليوم» إلى أنه «تم حتى الآن تسجيل إصابات قليلة بينها حالات وفاة جراء عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في الأراضي السورية بشكل عام لكننا نقيم الوضع بأنه خطير نظراً لسببين الأول يتمثل بطبيعة الإصابات حيث رصدت كلها تقريباً لدى مواطنين عادين من الخارج ما يعني أن عددها قد يكون أكبر».

ولفت سعيد عبد إلى أن «السبب الثاني يمكن في أن سورية تتميز بخصوصية مهمة جداً كونها تحضن مرقدين شريفيين هما مقام السيدة زينب ومرقد السيدة رقية في دمشق وهما وجهة لعديد من الزوار من دول المنطقة التي ظهر فيها الوباء على نطاق واسع ولا سيما إيران والعراق ولبنان وباكستان».

أعلنت الحكومة السورية، أمس، إجراءات جديدة في مواجهة فيروس كورونا تزامناً مع الإعلان عن تسجيل 6 إصابات جديدة.

ومع ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس إلى 16 بينها حالات وفاة، أعلن الفريق الحكومي المعني باستراتيجية التصدي لوباء كورونا آلية عزل تدريجية لمناطق التجمعات السكانية المكتظة، وقرّر عزل منطقة السيدة زينب في محافظة ريف دمشق، لتكون ثاني المناطق التي تشهد حالة عزل بعد بلدة منين.

كذلك قرر الفريق الحكومي التوسع في فرض حظر التجول يومي الجمعة والسبت ليتمد من الساعة 12 حتى السادسة من صباح اليوم التالي، وحتى إشعار آخر.

وشمل الحظر الكلي أماكن عامة ما زالت تشهد زحاماً، ففي طرطوس تم منع التجول على الكورنيش البحري بدءاً من الثانية ظهر أمس وحتى إشعار آخر.

وذكرت المحافظة أن «القرار جاء بعد أن لوحظ في الآونة الأخيرة أن الكورنيش البحري يأخذ دور الحديقة لجهة كثرة المرطادين وتجمعهم بشكل يتعارض مع الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا».

واتخذت محافظة حلب قراراً مماثلاً ومنعت التجول في منطقة كورنيش الإزاعة في المدينة.

وكانت وزارة الداخلية أصدرت تعميماً مذّت بموجبه وقف الزيارات إلى السجون من 16 الشهر الحالي وحتى إشعار آخر.

وعلى صعيد المنعكسات الاقتصادية قرر الفريق الحكومي «إيقاف تصدير عدد من المواد الأساسية كالقنوليات والكيان والأجباء والبيض والكلور وماء الجافيل لمدة شهر بدءاً

منذ ذريعة أسلحة الدمار الشامل التي ابتدعها جورج بوش الابن في 2003 لغزو العراق، ليُنشئ قواعد في الهلال الخصيب، حيث يتمّ استكمال مخطط الهيمنة الغربية لصالح الكيان الإسرائيلي، وإقامة ما يسمّى «الشرق الأوسط الجديد»، الذي يشترط به كونداليزا رايس، والذي يقوم على التبعية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً للغرب.

تغييرات كثيرة أحدثتها آلة الغرب الأميركي وولائها في منطقة الشرق العربي، والتي لا تزال آثارها قائمة حتى اللحظة، عبر تدخلات في العمق العربي فرضتها آلة الغرب وبكل المجالات، وإذا ما أخذنا ما يحصل في العراق حتى اليوم، نلاحظ أنّ ما يجري من هيمنة على سياسة الحكم في العراق، بعد القضاء على بنيتها الأساسية اقتصادياً، والسيطرة على المناطق الحيوية الجيوستراتيجية فيه، عبر إقامة قواعد عسكرية كقاعدة عين الأسد التي تعتبر المركز الأساسي للقوات الأميركية.

حيث تعتبر عودة الاحتلال الأميركي للعراق بعد خروجه عام 2011، أكبر دليل على أنّ الذريعة السابقة كانت تهميداً لما سيأتي لاحقاً، وعطفاً على ما يجري في الساحطين السورية والعينية الساحة العراقية، والتي تؤدّي إلى تفكيك الشعوب العربية وجعلها في فوضى الحروب، كي لا تستطيع النقاط أنفاسها والنهوض للوقوف بجانب بعضها البعض.

وأهم ما يميّز هذه المرحلة العصبية، هو صعود قوى المقاومة في هذه الدول، والتي تعتبر العدو الرئيسي لقوى العدوان الأميركي الصهيوني، كونها استطاعت وفي العراق تحديداً تشكيل جماعات مؤيدة لها عبر اتفاقية أمنية، جعلت من العراق رهينة لـواشنطن.

وعليه، فإنّ ما تقوم به الإدارة الأميركية في العراق، يندرج في إطار أنّ العراق يُعدّ الفاصل بين إيران وسورية جغرافياً، وبالتالي فإنّ خط المقاومة من طهران إلى بغداد مرورا بدمشق ووصولاً إلى بيروت، لا بدّ أنّ يتمّ قطعه عبر إحداث حالة من الازدحام السياسي والعسكري في عموم العراق.

كثيرة هي الأخطا التي تصنعها أميركا ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومنذ الحرب على سورية أخذت الأمور بالتقلب والنخوض بشكل جلي والواضح، والأخطأ كثيرة من أهمها الحصار الاقتصادي على إيران، وانتهاز انتشار فيروس كورونا لخفق الشعب الإيراني أكثر عبر رفض الولايات المتحدة نداء الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بأن يتمّ رفع الحصار عن إيران، ووقف كل أشكال الحروب للتصدي لهذا الوباء القاتل.

وبالعودة الى الملف العراقي، فكل الأحداث تترايط في جزئية هامة وأساسية، أنّ يتمّ استغلال ما يعانيه المجتمع الدولي بشكل عام من اهتمام بإنقاذ مواطنيه والتركيز على محور المقاومة عبر العراق، حيث أصدرت كتائب حزب الله ببيان تؤكد فيه «رصدتها لتحركات مريبة للقوات الأميركية وعملائها مستغلة الظروف العصبية في محاولة لتحقيق أهداف مشبوهة وتنفيذ مخططات طالما سعت للوصول إليها من قبل».

حيث أكدت «على مخطط أميركي يرتكز على القيام بإنزال جوي يرافقه دعم أرضي وإسناد نارّي من طرائقه الحربي على مواقع للأجهزة الأمنية والحشد الشعبي والمقاومة الإسلامية وبمشاركة جهاز عسكري عراقي وآخر أممي سيعرض البنى الأساسية للدولة العراقية للحظر».

وما يؤكد ذلك تصريحات للبتاغون عبر صحيفة «نيويورك تايمز» في 2020/3/28 بأنّ «البتاغون أصدر توجيهاً الأسبوع الماضي للإعداد لحملة تدمير كلي لكثايب حزب الله العراق»، وأضافت «الحملة ضدّ كتائب حزب الله تشمل رداً عدوانياً ضدّ أيّ قوات عسكرية إيرانية قد تتدخل».

وكما أوردت الصحيفة فإنّ مسؤولين أميركيين كبار يرون في اشتغال إيران بازمة كورونا فرصة لتدمير حلفائها في العراق.

ومن خلال قراءة بسيطة لما يحدث على الأرض، وما يتمّ إعلانه من قبل الصحف الأميركية عبر لسان الإدارة الأميركية، بأنّ الولايات المتحدة عازمة على استكمال حروبها في المنطقة، وأنّ العراق الذي يقاوم المحتل الأميركي عبر فصائل المقاومة يُشكل العقبة الحقيقية على الأرض منذ 2003، ولذلك يتمّ التحضير لحملة عسكرية جديدة في العراق، والذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» على لسان «وزير الدفاع مارك إسبر الذي أذن بالتخطيط لحملة عسكرية جديدة في العراق»، أكبر دليل على المخطط الأميركي في العراق.

في المحصلة، على الرغم مما يُدّاع من تصريحات أميركية عن استهداف مواقع للحشد الشعبي وكتائب حزب الله للعراق، فسنوات الصمود والمقاومة التي انتهجها الشعب والمقاومة العراقية، ستبقى السدّ المنيع الذي سيفك في وجه الغطرسة الأميركية، التي عانت فساداً وخراباً في شرقنا العربي على مدار ما يقارب عقداً من الزمن.

## القوات الأميركية تختبر منظومة دفاعية جديدة في العراق وكتائب حزب الله العراقية تحذر إدارة ترامب من أي عمل عدواني

وأتى ذلك بعد ساعات على نشر هذه القوات منظومة باتريوت للدفاع الجوي الأميركية في الجناح الأميركي في القاعدة الواقعة في الأنبار غربي العراق، وذلك من دون موافقة السلطات الرسمية العراقية على ذلك.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد قال إن لديه معلومات تشير إلى أن «إيران أو وكلاءها يخططون لتنفيذ هجمات على القوات والممتلكات الأميركية في العراق»، مهدداً أنّ «طهران ستدفع ثمنًا باهظًا إن وقعت هذه الهجمات».

وكتب ترامب في تغريدة على حسابه عبر «تويتر» أول أمس «بناءً على معلومات، فإن إيران أو وكلاءها يخططون لتنفيذ هجمات متسلسلة على القوات والممتلكات الأميركية في العراق»، مضيفاً «إذا حدث ذلك، إيران ستدفع ثمنًا باهظًا للغاية».

أميركية مريبة لتحقيق أهداف مشبوهة، بمشاركة جهاز أمني عراقي».

من جهة أخرى، كشفت تقارير صحافية أنّ القوات الأميركية بدأت في اختبار منظومة دفاعية جديدة في العراق لحماية قواتها في قاعدة عين الأسد العراقية». أشارت التقارير إلى أنّ «القيادة المركزية للقوات الأميركية بدأت في اختبار منظومة (سي رام) الدفاعية في قاعدة عين الأسد العراقية، بعد ساعات من نشر منظومة باتريوت الأميركية بالقاعدة».

وأفادت مصادر عراقية بأنّ «القوات الأميركية في قاعدة عين الأسد أجرت اختبارات لمنظومة (سي رام) الدفاعية على طائرة مسيرة مفترضة».

كما تمت ملاحظة تحليق طائرات مروحية أميركية من طراز «شينوك»، في أجواء بغداد لنقل المنظومات الدفاعية الجديدة.

الأسبوع الماضي للإعداد لحملة تدمير كلي لكثايب حزب الله العراق»، مشيرة إلى أنه «خلال اجتماع في البيت الأبيض في 19 أذار الحالي سمح ترامب بمواصلة التخطيط لحملة في العراق».

وفي وقت سابق، أعلنت كتائب «حزب الله» العراق عن «إجراء مناوئرات عسكرية في منطقة جرف الصخر جنوب غرب بغداد تاهيا لمواجهة أي طارئ».

الكتائب أكدت أنّ «المناورات التي حملت عنوان (صيد الغريبان)، نفذها آلاف المجاهدين ضمن تمرين تعبوي استخدمت فيه أسلحة متطورة، وحاكت خوض معركة في الغيايات والتدرب على حرب المدن بغاليتة».

وكانت كتائب «حزب الله» العراق كشفت أنّ بحوزتها «معلومات ترقى إلى مستوى المعلومة عن رصد تحركات

حذرت كتائب «حزب الله» العراق إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب من «التورط بأي عمل عدواني تجاه الشعب العراقي وفصائله».

وأضافت الكتائب في بيان أنها «تدرك طبيعة إدارة ترامب الإجرامية»، مشيرة إلى أنها «تقوم بالقتال بناء على واجب ديني وليس يطلب من أي طرف على وجه البسيطة»، مؤكدة أنه «لا تقتل للقوات الأميركية إذا استمر انسحابها بعثون مغادرة العراق مغادرة كاملة»، معتبرة أنّ «ما لا يفهمه هؤلاء الأوباش أنّ فروسية المجاهدين والتزامهم الديني لا يجيزان قتل المدير والمسعف». ويذكر أنّ صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، قالت السبت الماضي، إن «البتاغون أمر قيادات عسكرية بالتخطيط لتصديد القتال الأميركي في العراق».

وذكرت الصحيفة الأميركية، أنّ «البتاغون أصدر توجيهاً

حذرت كتائب «حزب الله» العراق إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب من «التورط بأي عمل عدواني تجاه الشعب العراقي وفصائله».

وأضافت الكتائب في بيان أنها «تدرك طبيعة إدارة ترامب الإجرامية»، مشيرة إلى أنها «تقوم بالقتال بناء على واجب ديني وليس يطلب من أي طرف على وجه البسيطة»، مؤكدة أنه «لا تقتل للقوات الأميركية إذا استمر انسحابها بعثون مغادرة العراق مغادرة كاملة»، معتبرة أنّ «ما لا يفهمه هؤلاء الأوباش أنّ فروسية المجاهدين والتزامهم الديني لا يجيزان قتل المدير والمسعف». ويذكر أنّ صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، قالت السبت الماضي، إن «البتاغون أمر قيادات عسكرية بالتخطيط لتصديد القتال الأميركي في العراق».

وذكرت الصحيفة الأميركية، أنّ «البتاغون أصدر توجيهاً

## حظر تجوال كامل في الأردن مع ارتفاع الإصابات .. واستقالة وزير الزراعة بسبب «أخطاء» ارتكبها على خلفية أزمة كورونا



وسجل الأردن 278 حالة إصابة بالفيروس وخمس حالات وفاة حتى أول نيسان.

في سياق متصل، قدم وزير الزراعة الأردني، إبراهيم الشحادة، استقالته بسبب الأخطاء التي ارتكبها في التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا في البلاد، حسبما أوردت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا».

وأفادت الوكالة، أمس، بأن «الوزير قرر الاستقالة التزاماً بالمسؤولية السياسية والأدبية ونتيجة الأخطاء الإدارية التي حدثت في بعض مديريات الزراعة بالمحافظات».

وذكرت «بترا» أنّ «الشحادة وضع استقالته بين يدي رئيس الوزراء، عمر الرزاز، إيماناً بضرورة استمرار مسيرة الإصلاح، والعمل الجاد في مواجهة الظروف الصعبة التي يمرّ بها الأردن، شأنه شأن غالبية دول العالم، بسبب انتشار ووباء كورونا».

حضر تجوال كامل في الأردن مع ارتفاع الإصابات .. واستقالة وزير الزراعة بسبب «أخطاء» ارتكبها على خلفية أزمة كورونا

فرض الأردن حظر تجول مدته 24 ساعة أمس، اعتباراً من منتصف الليل، للمساعدة في الحد من تفشي فيروس كورونا.

ولا يشمل الحظر الكوارر الطبية.

وأعلنت السلطات الأردنية عن «تسجيل 5 أضعاف إصابات بفيروس كورونا المستجد في المملكة أول أمس الأربعاء».

وأفاد وزير الصحة الأردني، سعد جابر، في مؤتمر صحفي عقده أمس، ب«تسجيل 21 إصابة جديدة بالفيروس في الأردن خلال الساعات الـ24 الماضية»، مشيراً إلى أنّ «الحصيلة العامة للمصابين الذين تمّ رصدهم بلغت 299 حالة، وذلك بعد أن ارتفع عدد الحالات المؤكدة في الإحصائية السابقة بواقع 4 حالات».

وأضاف جابر أنّ «الجهات الطبية المعنية سجلت 9 حالات شفاء جديدة غادرت المستشفى أمس».

ومن جانبه، أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني، أمجد العضايلة، في المؤتمر

حضر تجوال كامل في الأردن مع ارتفاع الإصابات .. واستقالة وزير الزراعة بسبب «أخطاء» ارتكبها على خلفية أزمة كورونا

فرض الأردن حظر تجول مدته 24 ساعة أمس، اعتباراً من منتصف الليل، للمساعدة في الحد من تفشي فيروس كورونا.

ولا يشمل الحظر الكوارر الطبية.

وأعلنت السلطات الأردنية عن «تسجيل 5 أضعاف إصابات بفيروس كورونا المستجد في المملكة أول أمس الأربعاء».

وأفاد وزير الصحة الأردني، سعد جابر، في مؤتمر صحفي عقده أمس، ب«تسجيل 21 إصابة جديدة بالفيروس في الأردن خلال الساعات الـ24 الماضية»، مشيراً إلى أنّ «الحصيلة العامة للمصابين الذين تمّ رصدهم بلغت 299 حالة، وذلك بعد أن ارتفع عدد الحالات المؤكدة في الإحصائية السابقة بواقع 4 حالات».

وأضاف جابر أنّ «الجهات الطبية المعنية سجلت 9 حالات شفاء جديدة غادرت المستشفى أمس».

ومن جانبه، أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني، أمجد العضايلة، في المؤتمر

حضر تجوال كامل في الأردن مع ارتفاع الإصابات .. واستقالة وزير الزراعة بسبب «أخطاء» ارتكبها على خلفية أزمة كورونا

فرض الأردن حظر تجول مدته 24 ساعة أمس، اعتباراً من منتصف الليل، للمساعدة في الحد من تفشي فيروس كورونا.

ولا يشمل الحظر الكوارر الطبية.

وأعلنت السلطات الأردنية عن «تسجيل 5 أضعاف إصابات بفيروس كورونا المستجد في المملكة أول أمس الأربعاء».

وأفاد وزير الصحة الأردني، سعد جابر، في مؤتمر صحفي عقده أمس، ب«تسجيل 21 إصابة جديدة بالفيروس في الأردن خلال الساعات الـ24 الماضية»، مشيراً إلى أنّ «الحصيلة العامة للمصابين الذين تمّ رصدهم بلغت 299 حالة، وذلك بعد أن ارتفع عدد الحالات المؤكدة في الإحصائية السابقة بواقع 4 حالات».

وأضاف جابر أنّ «الجهات الطبية المعنية سجلت 9 حالات شفاء جديدة غادرت المستشفى أمس».

ومن جانبه، أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني، أمجد العضايلة، في المؤتمر

وأشارت الوكالة إلى أنّ «رئيس الحكومة رفع بدوره، استقالة الوزير إلى العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، منسباً له

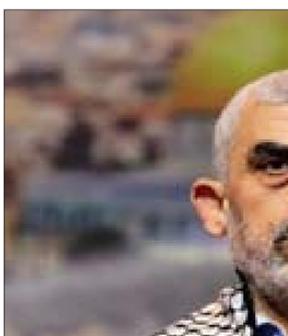
وأشارت الوكالة إلى أنّ «رئيس الحكومة رفع بدوره، استقالة الوزير إلى العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، منسباً له

وأشارت الوكالة إلى أنّ «رئيس الحكومة رفع بدوره، استقالة الوزير إلى العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، منسباً له

وأشارت الوكالة إلى أنّ «رئيس الحكومة رفع بدوره، استقالة الوزير إلى العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، منسباً له

وأشارت الوكالة إلى أنّ «رئيس الحكومة رفع بدوره، استقالة الوزير إلى العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، منسباً له

## حماس تهدد بقطع النفس عن 6 مليون صهيوني والإمارات تقدم أجهزة طبية إلى الاحتلال!



الإمارات هي صينية الصنع»، تثار العديد من التساؤلات حول أبعاد عملية الشراء هذه ولماذا لم يقيم الكيان بشرائها من الصين مباشرة وهل تنصب هذه العملية ضمن خطة الموساد التي تستهدف تطبيع العلاقات مع الدول الخليجية؟ وغيرها الكثير من الأسئلة.

إذ لم يعد يُخفي على الجميع أنّ الإمارات وخلال السنوات الأخيرة كانت تقود حملة التطبيع الخليجي مع الكيان الصهيوني بمباركة سعودية وذلك بالتنسيق مع الموساد الذي بدأ خلال السنوات الماضية نشاطاً أكثر من أي وقت مضى في الدول الخليجية من البحرين إلى السعودية والإمارات وغيرها.

لا شك أنّ اختيار الموساد للإمارات بشكل خاص لشراء هذه الأجهزة يعكس مدى التعاون بين الموساد وهذا البلد الذي من المفترض وعلى الأقل أن يسخر من إمكانياته ونفوذه للضغط على «الإسرائيليين» للحد من الصفقات الهمجية ضدّ الشعب الفلسطيني في ظل انتشار

حذّر رئيس حركة حماس في قطاع غزة وزير الحرب الصهيوني، وقال: «إذا وجدنا أنّ مصابي كورونا في قطاع غزة لا يقدرّون على التنفّس سنقطع النفس عن 6 مليون صهيوني، وسنأخذ ما نريد منكم خاوة، أي (بالقوة)».

وأشار السنوار إلى أنه «في الوقت الذي نكون فيه مضطرين إلى أجهزة تنفّس لمرضانا أو طعام لشعبنا، فإننا مستعدون أن نرغمك على ذلك، وستجد أننا قادرون».

وبالرغم من أوضاع غزة المحاصرة، قدمت الإمارات المتحدة مساعدات لكيان العدو، في خطوة تطبيعية جديدة، تحت عنوان «الإنسانية»، حيث نقلت «رويترز» قبل أيام عن وسائل إعلام العدو معلومة تقول إنّ «الموساد الإسرائيلي حصل على مئة ألف جهاز للكشف عن فيروس كورونا من دولة خليجية»، ليتبين فيما بعد أنّ هذه الدولة هي الإمارات.

وفيما تشير المعلومات إلى أنّ «أجهزة الكشف التي اشتراها الكيان الإسرائيلي من

حذّر رئيس حركة حماس في قطاع غزة وزير الحرب الصهيوني، وقال: «إذا وجدنا أنّ مصابي كورونا في قطاع غزة لا يقدرّون على التنفّس سنقطع النفس عن 6 مليون صهيوني، وسنأخذ ما نريد منكم خاوة، أي (بالقوة)».

وأشار السنوار إلى أنه «في الوقت الذي نكون فيه مضطرين إلى أجهزة تنفّس لمرضانا أو طعام لشعبنا، فإننا مستعدون أن نرغمك على ذلك، وستجد أننا قادرون».

وبالرغم من أوضاع غزة المحاصرة، قدمت الإمارات المتحدة مساعدات لكيان العدو، في خطوة تطبيعية جديدة، تحت عنوان «الإنسانية»، حيث نقلت «رويترز» قبل أيام عن وسائل إعلام العدو معلومة تقول إنّ «الموساد الإسرائيلي حصل على مئة ألف جهاز للكشف عن فيروس كورونا من دولة خليجية»، ليتبين فيما بعد أنّ هذه الدولة هي الإمارات.

وفيما تشير المعلومات إلى أنّ «أجهزة الكشف التي اشتراها الكيان الإسرائيلي من

حذّر رئيس حركة حماس في قطاع غزة وزير الحرب الصهيوني، وقال: «إذا وجدنا أنّ مصابي كورونا في قطاع غزة لا يقدرّون على التنفّس سنقطع النفس عن 6 مليون صهيوني، وسنأخذ ما نريد منكم خاوة، أي (بالقوة)».

وأشار السنوار إلى أنه «في الوقت الذي نكون فيه مضطرين إلى أجهزة تنفّس لمرضانا أو طعام لشعبنا، فإننا مستعدون أن نرغمك على ذلك، وستجد أننا قادرون».

وبالرغم من أوضاع غزة المحاصرة، قدمت الإمارات المتحدة مساعدات لكيان العدو، في خطوة تطبيعية جديدة، تحت عنوان «الإنسانية»، حيث نقلت «رويترز» قبل أيام عن وسائل إعلام العدو معلومة تقول إنّ «الموساد الإسرائيلي حصل على مئة ألف جهاز للكشف عن فيروس كورونا من دولة خليجية»، ليتبين فيما بعد أنّ هذه الدولة هي الإمارات.

وفيما تشير المعلومات إلى أنّ «أجهزة الكشف التي اشتراها الكيان الإسرائيلي من

## تقرير إخباري

ومن خلال قراءة بسيطة لما يحدث على الأرض، وما يتمّ إعلانه من قبل الصحف الأميركية عبر لسان الإدارة الأميركية، بأنّ الولايات المتحدة عازمة على استكمال حروبها في المنطقة، وأنّ العراق الذي يقاوم المحتل الأميركي عبر فصائل المقاومة يُشكل العقبة الحقيقية على الأرض منذ 2003، ولذلك يتمّ التحضير لحملة عسكرية جديدة في العراق، والذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» على لسان «وزير الدفاع مارك إسبر الذي أذن بالتخطيط لحملة عسكرية جديدة في العراق»، أكبر دليل على المخطط الأميركي في العراق.

في المحصلة، على الرغم مما يُدّاع من تصريحات أميركية عن استهداف مواقع للحشد الشعبي وكتائب حزب الله للعراق، فسنوات الصمود والمقاومة التي انتهجها الشعب والمقاومة العراقية، ستبقى السدّ المنيع الذي سيفك في وجه الغطرسة الأميركية، التي عانت فساداً وخراباً في شرقنا العربي على مدار ما يقارب عقداً من الزمن.

## كواليس

قالت مصادر أوروبية إنها لا تتوقع تصعيداً في الموقف بين واشنطن وطهران لأن التصريحات التصعيدية المتبادلة تشبه تلك التي يتبادلها حزب الله و«إسرائيل» وتشترط التهديد بمبادرة الطرف الآخر لعمل عسكري فيما الطرفان يبدوان غير مستعدين للمبادرة بهذا العمل؛ ولم تستبعد المصادر أن يشمل هذا الوضع العراق حيث التصعيد بين الأميركيين وقوى المقاومة الحليفة لإيران.

كورونا وحرب الإشاعات...  
بين الحقيقة والتضليل

■ أمجد إسماعيل الأغا

لطالما كانت الحقائق الموضوعية المتعلقة بأيّ حدث عالمي، تبدو أقلّ تأثيراً في بلورة الرأي العام، في مقابل الشحن العاطفي والمعتقدات الشخصية، حتى أصبحت ثنائيات الصنق والكنز، والحقيقة والوهم، والتحليل المنطقي والشخصي، والرأي الواحد والآراء المتعددة، بوابة لتساؤلات كثيرة تؤطر أيّ حدث، لتغدو ضمن ذلك معركة الوعي والإدراك معضلة كبيرة، تدور في رحابها آراء وسيناريوات وتساؤلات متعددة؛ من هذا المنطلق أساس لها من الصحة، فضلاً عن حالة التفسيرات الإيمانية الخارقة لـ فيروس كورونا، وترز معادلة يصعب في مكان ما تفنيد جزئياتها، ويبقى الهُج الأكبر التمييز بين الوعي والوهم...

ففي زمن فيروس كورونا فإنّ المعطيات المرافقة لهذا الوباء، تبدو جلية وواضحة في إطار مواجهته والحد من انتشاره، لكن في مقابل هذا الزمن الذي طغى عليه فيروس كورونا، هناك حرب أخطر باتت تُشكّل تهديداً حقيقياً ومانعا لمواجهة هذا الفيروس، فد حرب الإشاعات التي تمحورت حول فيروس كورونا، طغت بمجملها على الكثير من آليات مواجهة الوباء، خاصة أنّ ما يتمّ تداوله من تحليلات غير منطقية، وربطها بنتائج لا أساس لها من الصحة، فضلاً عن حالة التفسيرات الإيمانية الخارقة لـ فيروس كورونا، حتى أصبح واضحاً أنّ لشيء يُعادل سرعة انتشار الوباء، سوى سرعة انتشار الإشاعات والأخبار المزيفة، التي تحيد بمتابعي يوميات كورونا، عن بلوغ الوعي المطلوب بمخاطر تلك الأوبئة وطريقة التعامل معها، فأصبحت بذلك وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتمد على القُصّ واللصق والاستعانة بفيديوات وتصريحات قديمة، وربطها في سياق تطورات فيروس كورونا وانتشاره، صورة مُحكّمة لخلق نظريات بسهل تصديقها لدى الكثيرين. في شأن كورونا اليوم من الضروري أنّ تقوم وسائل الإعلام الدولية بمواكبة فيروس كورونا على نحو موضوعي، أيّ أنّ هذ الفيروس هو من يُحدّد أجنحة الإعلام في الوقت الراهن وليس العكس. فالحقائق التي فرضها كورونا ترتبط بمدى قوّته وسرعة انتشاره، لكن العديد من وسائل الإعلام أظهرت الأمر ضمن إطار الخطر الفُرع والمُحيط في آن معا، فهي بشكل أو بآخر ترتبط بالقرارات السياسية التي تُفرض عليها من النظام السياسي، في وقت من المقتصر أنّ تقوم هذه الوسائل بإيقاظ الأرواح عبر عدم تضخيم هذا الفيروس، ووقف العبث السياسي وأصحاب المصالح، فهما يقفان حجر عثرة في قيام الإعلام بدوره الإيجابي، إذ من الضروري أنّ يكون الوعي العام بمخاطر الأوبئة هو العنوان الرئيسي، مع الابتعاد عن التهوريل والاستفادة من تجارب سابقة في التعامل مع الأوبئة، علقا على التركيز حيال تبسيط وإيصال المفاهيم العلمية والحقائق الموضوعية المرافقة لـ فيروس كورونا، إلى عموم المتابعين، وبذلك يتشكل لديهم الوعي العام في مواجهة المعلومات المُضلّة في زمن كورونا، ليكون خط الدفاع الأول ضدّ أيّ شائعات تواكب انتشار الفيروس، هو وعي المتلقي وقدرته على تلقي المعلومات الصحيحة والتمييز بين الإشاعة والحقيقة، في وقت بات فيه خطر الإشاعات لا يقلّ خطورة عن الفيروسات.

لا يُمكننا إنكار أنّ وباء كورونا أصبح قضية أساسية لدى الكثيرين، حتى أنّه طغى وبشكل كامل على مُجمل العناوين السياسية والاقتصادية، وبات القضية الأساسية لوسائل الإعلام الدولية، بيد أنه من الممكن طرح ملاحظات وإبداء تفسيرات لما يجري ويبدو بشأن تفاعل وسائل الإعلام مع هذا الوباء، فضخامة الحدث وانتشار الوباء شكلاً تحديداً لمجمل النظريات الإعلامية، فالإعلام بإعتباره أهمّ أدوات الصراعات الدولية، بات يسيرا في نسق التضليل وبتش الشائعات تنفيذاً لسياسة بعض الدول، فوفقاً لنظرية دوامة الصمت Spiral of Silence Theory، فإنّ هناك توظيفاً سياسياً منفلقاً لوسائل الإعلام في إطار هذه النظرية، التي تنطلق من فكرة أنّ وسائل الإعلام تمثل المصدر الأول للمعلومات في المجتمع، وتعكس الرأي الشائع أو المُجمّع عليه، أيّ ما يتصوره الناس على أنه «الرأي السائد» في زمن معين تجاه قضية معينة.

وتشير مُعطيات هذه النظرية إلى أنه كلما تبيّنت وسائل الإعلام اتجاهًا ثابتًا ومتسقًا من إحدى القضايا لبعض الوقت، فإنّ الرأي العام يتحرك في اتجاه وسائل الإعلام نفسها. أيّ إنّ الأهمية الفعلية للحدث لا تُضعف أجنحة الإعلام بل يتمّ توجيه الرأي العام ربما قسراً نحو وجهة بعينها تلقف من ورثتها مصالح سياسية واقتصادية. في جانب آخر، ليس من السهولة التمييز بين ما هو حقيقي ومُضلل، وتحديدًا عالمنا العربي حيث الكثيرين لا يجيدون التعامل مع اللغات الأجنبية، نتيجة لذلك يُصعب الاعتماد على الأصل أمراضاً مزمنة، وأنّ 85% من الحالات المصابة في العالم أغلب الناس لا يملكون القدرة أو الحافز للتحقق من مصدرها، لذلك فهم يتعدّدون الاستعانة بكثافة بالمصادر الأجنبية، للإيهام بأهميّة ما يُطرح ويتمّ تسويقه، ولا يوجد شيء يمنعهم من فبركة الترجمات وقول ما لم يرد على لسان المتحدثين.

في هذا الإطار، بإمكان أيّ شخص تصلّه إشاعة تتعلق بفيروس كورونا، اللجوء إلى الشك والتريث قبل أن يقوم بإرسالها إلى غيره أو الترويج لها بأيّة طريقة كانت. بمعنى آخر يستطيع أيّ شخص أن يأخذ ما يشاء من الاحتياطات قبل أن يجعل من نفسه فريسة سهلة لمروجي الإشاعات.

انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع درجة الوعي الصحي إلى حدّ كبير بالأمراض المنتشرة عالمياً، وكيفية الوقاية منها، والتعامل معها، إلاّ أنها في الجانب الأخرى أثارت اللبلة، وحرب الإشاعات التي لا تتوقف سواء في ما يتعلق بالوفيات، أو سرعة انتشار المرض ومدى خطورته، حتى أصبح الإنسان لا يامن حتى في بيته ومع أسرته. ومع زيادة هلع الناس من هذا المرض، يتمّ تجاهل نسبة الشفاء منه والتي وصلت عالمياً إلى أكثر من 80%. وأنّ معظم الذين تتدهور حالتهم الصحية هم من كبار السن الذين يعانون في الأصل أمراضاً مزمنة، وأيّاد الأطباء والإشاعات، وتزيد المصائب في العالم في تحتاج إلى مستشفى كما أعلنت ذلك منظمة الصحة العالمية، وإحصائياً هناك أمراض أكثر فتكا بالإنسان من هذا المرض الغامض، مثل أمراض سرطان القلب.

ولعل ما جعل الكثيرين يدخلون في دوامة الخوف والهلع جراء هذا الفيروس، طريقة التركيز الإعلامي وهوس وسائل التواصل الاجتماعي، بنقل أرقام المصابين به، دون التأكيد من حقيقة الأرقام، حتى أنّ البعض قام بترويج أخبار وفيديوات عن كورونا، تنقلها شبكات إعلامية مرتبطة بسياسات دولية خاصة، وقد دأبت مثل هذه الشبكات على الترويج لفيديوات ونشرها بخفاقة، بغية إيصال ما يريدون إيصاله، لزيادة الخوف والهلع ضمن صفوف المُتلقيين.

قد يعتبر البعض أنّ هذا النوع من الإشاعات، ليس أمراً خطيراً، وأنّ هذه الشائعات سرعان ما تتحوّل إلى دعاية، أو أنّ يتمّ نسيانها في غمرة الحدث. لكن الحقائق توفّق خلاف ذلك. ففي تقرير نشرته «بلومبيرغ»، أوضحت فيه أنّ هناك مخاوف جديدة من أنّ ما ينشر حول فيروس كورونا قد يؤدي إلى حدوث انقسام بين المجتمعات.

وتطرق التقرير إلى الأبناء التي تقيد بتزايد جرائم الكراهية في الولايات المتحدة ضدّ الأميركيين من أصل آسيوي والآسيويين بصورة عامة، بسبب ربط فيروس كورونا بالصين أو تسميته بالفيروس الصيني.

وينقل التقرير عن أحد المسؤولين في مؤسسة تُعنى برصد جرائم الكراهية ضدّ الآسيويين «إيشيان أميركان أدفانسينغ جاستيس»، قوله إنه قبل انتشار كورونا كانت تصل المؤسسة شكوى واحدة تقريبا كل أسبوع، بينما وصل الرقم حالياً إلى ثلاث أو أربع شكوى في الأسبوع.

كما يؤكد التقرير أنّ الأمر لا يقتصر على الولايات المتحدة فقط. ففي بريطانيا هناك ارتفاع حاد لجرائم الكراهية ضدّ الآسيويين. وكذلك الأمر في أستراليا، حيث طالبت الحكومة مواطنيها بالكف عن مهاجمة الأجانب البيض والآسيويين.

في ذات الإطار، هناك جانب بّريء لنشر الإشاعات، وهو يتمّ بدافع الدعاية والمزاح، لخلق أجواء تخفف عن الناس وطأة الوباء والآثار المترتبة عليه. لكن هناك جانباً آخر لا يتعلق بالدعاية، وإنما هو امتداد لتصفية الحسابات السياسية بين الدول والحكومات. فهو يتمّ بتنظيم وتمويل من أجهزة الدعاية والخابرات في هذه الدول بهدف الابتزاز أو تشويه السمعة أو تحقيق أغراض سياسية معينة. ولعل من يتابع ما ينشر على بعض وسائل الإعلام الصينية والروسية والإيرانية والأميركية والعربية هذه الأيام، يدرك بوضوح أنّ حرب الإشاعات ما هي إلاّ استمرار للحرب التقليدية، ولكن بوسائل أخرى، وأنّ فيروس كورونا يستخدم هنا كوسيلة، لركوب موجة مخاوف الناس، من أجل حشد المواقف وتوجيه الرأي العام وممارسة الضغوط وأحياناً التضليل والحط من شأن الخصوم. في المحصلة، دائماً ما كانت الإشاعات تتراوح في أطر الحقيقة والتضليل، وبالتالي فإنّ هذا الأمر لن ولم يتوقف عن فيروس كورونا، فحرب الإشاعات كانت وستظل موجودة، لأنها أساساً جزء مهم من وسائل التأثير على وعي الناس. من هنا: من الضروري العناية بنشر الوعي العام وتحديداً في زمن الأوبئة، لتشكيل جبهة قوامها الوعي والإدراك، في مواجهة الشائعات المُضلّة والبعيدة كل البعد عن الحقيقة، بهذا فقط يُمكن تجاوز مرحلة كورونا، مع الاستفادة الحتمية في المستقبل من ظهور أيّ أوبئة أخرى.

تصاعد الحرب الكلامية بين طهران وواشنطن  
ترامب يحذر وظيف يؤكد لا نتحرك إلا دفاعاً عن النفس

باستعداد مجموعة مدعومة من إيران لعملية في العراق، وأنها تعدّ ذلك هجوماً إيرانياً». ترامب وفي مؤتمر صحافي علق أنّ «ردنا هذه المرة على إيران سيكون أكبر، وسيكون مؤلماً للطرف الآخر. نحن نمتلك قوات جوية كبيرة هناك، وقاعدتنا الجوية ما زالت عاملة». وأضاف: «لدى إيران الكثير من المشاكل، وليس بحاجة إلى مشكلة إضافية». وفي السياق نفسه، قال وزير الدفاع الأميركي مارك أسبر: «ينبغي على القيادة الإيرانية الاهتمام بحاجة شعبيها بدلاً من الاستمرار في نشر نفوذها المضري في المنطقة». وردت إيران بغضب على نشر بطاريات باتريوت، وحذرت من أنّ «واشنطن يمكن أن وباء كوفيد19».

وأضاف: «نتطلع إلى بناء سفينتين جديدتين تعملان كمستشفىين»، لافتاً إلى أنّهم «يستعدون للأسوأ في ما يتعلق بالفيروس». .

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة 40%».

وأضاف: «تحدثت مع الرئيس (فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي، واعتقد أنّهما سيتوصلان إلى اتفاق». ولفّت إلى أنّ «أسعار النفط قضت على الكثير من مظاهر الصناعة النفطية والأعمال تراجعت بنسبة

## منفذية طرابلس في «القمي» و«الرعاية الصحية الاجتماعية» نفذتا أوسع حملة تعقيم في طرابلس محمد مهدي الأيوبي: الشكر الكبير للمتطوعين.. وقريباً افتتاح مستوصف في طرابلس



تعقيم ورش جميع الأحياء والأزقة ومداخل المباني والمنازل. وواكب عملية التعقيم رئيس بلدية مركبتا وشرطة البلدية.

### مخيم البداوي

واختتمت منفضية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي ومؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية المرحلة الأولى من حملة التعقيم الواسعة التي شملت طرابلس والميناء والمنية في مخيم البداوي.

وجالت فرق المتطوعين حيث قامت برش الأحياء بالمواد المُعقمة لحماية المواطنين من فيروس كورونا.

حملة التعقيم في المخيم جرت بالتنسيق مع تحالف القوى الفلسطينية.

وقال البداوي وليد العم علي إن هذه الجولة في المخيم تأتي تجسيدا لمبادئ الحزب التي لا تقبل أي نوع من أنواع التمييز بين أبناء شعبنا. وأشار إلى أن المواطنين في مخيم البداوي شعروا بالراحة تجاه مبادرة الحزب وكان هناك تفاعل واسع معها، شاكرا تحالف القوى الفلسطينية على تنسيقه الدائم مع الحزب.

### الرعاية الصحية الاجتماعية

وفي ختام المرحلة الأولى من الحملة وصف مسؤول مؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية في طرابلس وقضاؤها والمنية محمد مهدي الأيوبي المبادرة بالناجحة جدا، وقال «صحيح هناك تعب جسدي ولكن خدمة المصلحة العامة كفيلة بالإبقاء على معنوياتنا في أعلى مستوياتها».

وأكد الأيوبي أن هذه المبادرة هي واجب علينا تجاه أمتنا وتجاه شعبنا في طرابلس والمنية والميناء ومخيم البداوي.

وأضاف: «أقدم بالشكر الكبير لكل متطوع بذل جهدا في الحملة من أجل بلاده ولم يابه لاي خطر قد يواجهه».

كذلك شكر الأيوبي الفعاليات التي تجاربت مع الحملة وسهلت عمل المؤسسة لا سيما المخاتير والبلديات، مؤكداً أن «الرعاية الصحية الاجتماعية» مستمرة بخدمة المصلحة العامة.

وأعلن الأيوبي أن مؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية الآن في مرحلة تحضير إقامة مستوصف في طرابلس إيماناً منها بأن الطبابة حق للجميع، على أن يضم المستوصف مجموعة أطباء من كل الاختصاصات.

كما أعلن عن تنظيم إحصاء للأسر الفقيرة في طرابلس والمنية بالتعاون مع الدولة وتحديد وزارة الشؤون الاجتماعية في سبيل إعطاء هذه الأسر أبسط حقوقها المعيشية.

وختم الأيوبي بالقول: «نعد شعبنا أننا سنكون إلى جانبه في كل هذه المرحلة الصعبة ولن نتوقف عن تلبية نداء الواجب».

على مدى عشرة أيام متواصلة، قامت منفضية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي ومؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية بحملة تعقيم هي الأوسع في طرابلس وقضاها والمنية، للمساهمة في الحد من انتشار فيروس كورونا.

وبالإضافة إلى المتطوعين في فرق التعقيم والرش، شارك في الحملة فريق ترميم مزود بكل الأدوات اللازمة وقام بقياس الحرارة والضغط الدموي للمواطنين الراغبين بالأطمئنان إلى صحتهم.

### مدينة طرابلس

الجملة غطت جميع أنحاء مدينة طرابلس، وكان الانطلاق يومياً من مكتب منفضية طرابلس في شارع الجميزات. ومن الشوارع التي تم تعقيمها، شارع المصارف، الروكسي، المطران ومار مارون وصولاً إلى منطقة المعرض.

وقام المتطوعون برش وتعقيم منطقة القبة لا سيما شوارع الجديد، ابن سينا، زهر المغر، الراهبات ومحيط ثكنة الجيش إضافة إلى البقار وجبل محسن والمنكوبين وباب التبانة والزاهرية ومنطقة التل.

جولة شاملة شهدتها منطقة أبي سمراء أيضاً حيث دخل المتطوعون إلى مستشفى الزهراء ومستشفى الشفاء بطلب من إدارتي المستشفىين، وجرى تعقيهما.

كذلك، قام متطوع مؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية بتعقيم ورش دار العجزة في أبي سمراء تلبية لطلب إدارة الدار.

وشملت الحملة أيضاً مناطق باب الحديد، التريفة، السراي العتيقة، ساحة النجمة والشوارع المتفرقة منها وساحة الكيال والشوارع المتفرقة منها.

### الميناء

جولة تفصيلية أيضاً في مدينة الميناء، حيث جال المتطوعون على مدى يومين متتاليين. وقاموا برش وتعقيم حارتي الجديدة والتك في اليوم الأول. أما في اليوم الثاني فاستكملوا جولتهم في المساكن الشعبية، حي الرملة، مار اليا، الشاطئ الفضي، شارع بور سعيد، اللوابة ومنطقة الخراب.

### المنية ومركبتا

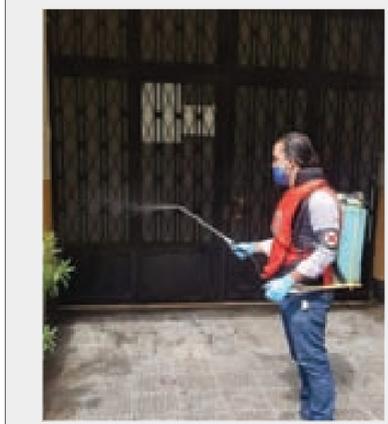
من طرابلس والميناء انتقل متطوع مؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية إلى المنية ضمن حملتهم للوقاية من انتشار فيروس كورونا.

وعلى مدى سبع ساعات متواصلة جالت فرق المؤسسة في المنية وطالت عملية الرش والتعقيم جميع أزقة المنطقة وشوارعها الرئيسية، ويؤكد منها النبي يوشع الشرقية والغربية، النبي كزيب، المخاضة، حي الجميزة وغيرها. وفي المنية أبدى المختار عبد القادر عوض شكره للمؤسسة على جهودها الميدانية للحفاظ على صحة المواطنين وسلامتهم.

وتوجه متطوع المؤسسة إلى بلدة مركبتا حيث جرى



### مديرية الشياح في «القمي» نفذت حملة تعقيم شملت الشياح ومعوض وصفير والمعلم وحي ماضي



نفذت مديرية الشياح التابعة لمنفضية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي حملة تعقيم شملت مناطق الشياح، معوض، صفير، المعلم، وحي ماضي، وذلك في إطار الإجراءات الوقائية بمواجهة تفشي فايروس كورونا.





## البناء

### ناصر قنديل

حديث الجمعة هذا الأسبوع يجمع مشاركات تنوّعت بين قراءة في كتاب وقراءة في ظواهر ونقل كلاماً في مناسبات ونعياً لفنان بينما الصباحات لفلسطين

### مختصر مفيد

### الكورونا وعقاب الطبيعة على العبث

فيهما ومن حولهما، بفعل التقنيات والتطور الصناعي، ففي قرن واحد رزحت الأرض والبشر، تحت ثقل حضور الكهرباء وشبكاتها، والمفاعلات النووية وإشعاعاتها، والمصانع وانبعاناتها، واستهلاك النفط المفرط ومعادلات السموم في غازاته، وتكنولوجيا القمار الصناعية والاتصالات وموجاتها الكهرومغناطيسية، وفيها جميعا لم يكن الحساب الأول لقدرة تحمل الطبيعة وأجسام البشر بل للكلفة والمردود، وها هي الطبيعة تنتقم، والجسم البشري يعلن الإضراب.
- رد الاعتبار لقيمة الإنسان لا تعني الإضراب عن التكنولوجيا فهي حاجة حضارية لتقدم البشر، بل تعني ربط الاستخدام المفرط للتقنيات بضوابط الوقاية والحماية والتشدد في تطبيق معايير تخفيض السموم وتقادي الآثار الجانبية.
- رأس النظام العالمي كان يتباهى بأنه ألغى اتفاقية المناخ التي تلزم المصانع بضوابط لتخفيض انبعاناتها التسممية، لأنه يريد تحريك الاقتصاد، وها هو الجواب، فليتوقف كل الاقتصاد عن الحركة، فقد مُنحتم نعمة لم تعرفوا قيمتها ولم تقدرُوا أهميتها، ولم تتقنُوا الحفاظ عليها، فاستحققتُم العقاب.

ناصر قنديل

### إلى أحلام مستغامي

وتتسمّى حين تتذكرين قول الكاتب الإنكليزيّ الدوس هكسلي: إن أردت أن تكون كاتبا فامتلك قطعا»، وهذا ما دفعك إلى اقتناء قطة.. عكسي تماما، فغالبا ما أحاول الهروب من قطتي لحظة هبوط الوحي وذلك خوفاً على جن الإهام الذي يهرب حين تناهب قطتي لانتقامه، تستطيع أن تتخصصين بسبب حضوره قبل أن تلمع الفكرة في ظمتي.. كما أستطيع أن أراك وانت تمسحين عن مكتبي رمال كل فكرة تحرقينها بعد كل خيبة، عكسي تماما أيضاً، فانا لا أكتب إلا بالرماد وذلك لأن الاحتراق لا يزيد لهيبا إلا كلما قضم من ذاته، ورماده... لا داعي لأن تشعلي البخور لتطردني أشباح كتبك السابقة، فصدقيني لن نجد أنيسا لنا غيرها ولا ملهما أصدق منها.. دعينا نتل عليك ما شاءت مما رأتَهُ في بواطن الحيوانات التي تهريين منها، ولا تلقيني فلن تسرق منك المتاعة فكرة جديدة بل سنصرمها.. لا داعي أن تتبجي طفوس إيزابيل اللندي فحتي إيزابيل نفسها تطرد أزواج الكتب لتعيد استحضارها من جديد.. ألم تستحضر روحي جدها وايتها «باولا» اللذين كانا سرّ إلهامها لتحولهما إلى كائنين ورفيقين؟ وكذلك تفعيلين حين تستدعين روح قبائي والقصيبي وأبيك وخالدو...

لا داعي أن تسمعي همس «أغاثا كريستي» وأنت تغسلين الصحون لتحترك على البدء بكتاب جديد، ولا أن يرافقك هاروكي موراكامي إلى البراد في منتصف الليل ليواسيك إذا خانتك الفكرة.. أو هل تعلمين أن جورج صائد التي قالت «عندما نتقن شيئا فانت نتقن كل شيء»، قد فشلت في أن تكره.. هكذا قال هلو بير جوستاف:

على الرغم من أنني قمت بشراء إصدارك الأخير «شهباً كفراق» منذ اليوم الأول الذي صدر فيه، لكنني كنت غالبا ما أهرب من قراءته كلما وصلت للصفحة الخامسة منه، ربّما لأنني كنت خائفة من تدوّق طعم الفراق المرّ والذي لا يمكن أن يكون شهباً مهما رششنا عليه الملح والبهارات، فريما كان الفراق شهباً فقط لمن يكتبون عنه وليس لمن يقرأونه.. نكتب عن أوجاعنا لنهرب منها ويقع فيها الآخرون.. غالبا ما نختبئ خلف الاستعارات والمجازات كي نجمل انكساراتنا ونستقلّب من هم وشبهوننا.. نصب لهم الفخاخ كي لا نقع وحدنا في حفرة الألم..

.. اليوم وبعد أن كان كتابك هذا وجبةً قلقي ليلة أمس، وكان الفراق يلوح لي عند بُعد صعيدة، تجرّأت وغامرت بعد أن مدت كلماتك بيدها لتشدني إلى عمق تلك الصفحات.. لا أنكر أنني في كل مرة كنت أشتري لك فيها كتابا كنت أبحث عن خالد بن طوبال وعن حالة أعيشها كالتي عشتها في روايتك «ذاكرة الجسد» وعلى الرغم من أن خالد بن طوبال نفسه قد رافك في روايتين أخريين لكن لـ «ذاكرة الجسد» امتداد خرافي في شرابين مخيلتي، تماما كإصرار خالد بن طوبال على تقصص جميع كائناتك الورقية.. ألم تعترفي أنك اكتشفت بأن ذلك الكائن الحبري ليس إلا «أنت»؟ بالطبع، وأنا أجزم أنني قرأت ملامحك في كل الشخصيات التي خلقتها من ضلع ذلك، حتى في كاميليا.. نعم تلك الصديقة التي تسبح الصمت عن مراتك.. فليس ما كان ينقص هو قصة تسعمنها من كاميليا كي تكتبي «سليمان، كوم»، وهذه الألم من استنزف حرك.. أستطيع أن أتخيلك وأنت تنظرن لي إلى عيني قطعت ل تري كاميليا في بريقهما

### أمّي

حلم... أنت حلم كسرة خبز، فنجان قهوة جوّ كله ضوء... سهران بذكور العتم	بيلفش وراق الشجر يعطي للثمرة طعم
ضحكة صبية انت صباحك صلاة... أول ما يشقق الفجر وتندن فيروز عالنغم	ملاح وجك اللي يتسافر معي كل ما عالمدينة رحت وكل ما عالارض تنفست بصير مأكدة.... ويعرف بوقتا انه وحك
ايديك طهر... باقة عروس ملونة شالك الابيض غيمة...	انت الحقيقة يا أمي وكل الخليفة ال غيرك وهم... بوهم
نسمة بالسما بيloch	ميساء الحافظ

### أخرجني

أخرجني من فمك... ألف أحتاجك أخرجني من فمك قشّة نحيلة أم حمامة من دون جناح أخرجني من فمك قد أكلت النيران أطرافي واستوى كالرماد قلبي (هذا الريق يتقلني)	ونجمتك مضاءة قرب ستارتي أمّ يدي أتلّمسها ببطء فيسقط ألف قلق ويولد ألف أحتاجك وما بينهما حيك الطويل جداً وشعري الذي يصل فقط أسفل خاصرتي.
من برد وماء	***
لماذا أخاف من أي عتم	لولا رينولدز

## نهايات عجولة

قبل أن نبدأ أكتب لك رسالة... ولا أنتهبها أبداً بمهافتك ثم أغلق السّاعة قبل انتهائي من الأرقام أتخيل بداية ارتشافي لفنجان قهوة معك ثم أسكت قهوتي على الطاولة أركب الحافلة أتية للقائد فاترجل في منتصف الطريقٍ لانتزّه بمفردي فانا لا أحب إنهاء أي شيء فنهايتي دائما على أهمية الاستعداد للمقول أمامي بكامل أناقتها ولهباء أشياءنا معناه انتهاؤها ولهذا السبب أنهيت قصّتنا قبل أن تبدأ

ريم رباط

## حديث الجمعة

### صباحات

ليس من يستحق الصباح كمثل ما تستحق فلسطين في يوم الأرض الذي سطر فيه الشعب الحي روح التمسك بالأرض والهوية والقضية وعنوانها أبناء الأراضي المحتلة العام 48، فتشرق الشمس عليهم ويطل الصباح لهم، ذلك أن الشمس والحق صنوان، فحيث الحق الناصع يكون النور الساطع، ولا أسطع من نور الشمس، ولا أنصع من حق فلسطين.

### قالت له

قالت له: أشعر الموت قريبا منى ولو انتي لأرأه.

قال لها: أراه قريبا ولا أشعر به.

قالت:وما الفارق؟

قال: تشعريين أي تحسين بوطاته ولا ترينه: اي تستبعدين كونه قريبا وهذا يعني أن العقل يرفض الاعتراف والقلب من الشعور يخاف.

قالت:وأنت؟

قال: لست خائفاً فلا أشعر به قريبا، لكنني أراه يحوم من حولنا ويتنقل.

قالت: وهل عدم الخوف فضيلة؟

قال: لا لأفضل بل أحاول.

قالت: وماذا تحاول؟

قال لها: أحاول أن أقول إن عقلي الذي يرى الموت يحتاج إلى قلبك الذي يحسه، وقلبك الخائف يحتاج عقلي المطمئن.

قالت: لكن الاختلاط ممنوع في زمن الكورونا فكيف سننبادل حرارة القلب وبرودة العقل؟

قال لها: بأن يدفك القلب من الموت إلى تقدير جمال الحياة التي تجمعنا ويدفعني يقين الأطمئنان إلى جعلك تشعريين مداة طويلا.

قالت له: في زمن الكورونا والحب الافتراضي نتبادل بالخيال.

قال: الحب يبدأ بالخيال والشعر خيال والفن خيال والعلم خيال ومقاييس الجمال نصنعها ونطبقيها في الخيال.

قالت: لكن الحياة لا تطلق كلها في الخيال فما أوحجنا إلى عناق حار في زمن التضائل امام الأخطار. ففي الحرب كنا نلوذ بأحضان أمهاتنا فنشعر بالأمان وما أوحج الإنسان في هذا الزمن للإنسان.

قال لها: والعناق الممنوع اشتياق وجوع.

قالت: وإن طالت بنا الأيام هل من عناق في الأحلام؟

قال لها: لقد استعملت الخيال ووجدت عناقا من وحي هذا الجidal.

قالت: وكيف يكون؟

قال: سنستدير حتى تتلاقى ظهورنا ونمسك أيدينا متعاكسة على خصورنا ونشُد بعضنا على بعضنا

قالت: أحتاج إلى عناقك الآن.

قال: وأحتاج منك إلى لمسة حنان.

قالت: فليكن أول العناق ونستدير.

قال: وبالخيال نحسن التدبير.

قالت: أنا الأميرة وأنت الأمير.

قال: أغض عينيّ وأحلم وشعرك المسدل على كتفي.

قالت: وهدير أمعالك على كتفي.

فضحكا ومشيا متعاكسين بتمتئمان... في زمن الكورنا كل شيء يتغير.

### رياضيات في الكلام

- حب الحياة معياره في زمن الحرب الملجأ وفي زمن الكورونا معياره العزلة.
- تعلم النقش مدرسة تتعلم دروسها في زمن العزلة.
- التعلق بالأحبة نشعر تعابيره في التقفد عن بعد لكن بانتظام.

### ورد وشوك

اعتدنا القول إن الشائدن تظهر معادن الرجال واليوم نقول والنساء...

لمّ لا...

وهنّ العصد يشد أزر الأب والأخ والحبيب في أحرج الأوقات...

والحق يقال... لاخير في معدن علاه الصدا وصار عرضة للاهترأء...

هي الدنيا بكل مياديينها ساحات ابتلاء.

فطوبى لمن كان شريكه في الحياة صاحب معدن ثمين مطلي بطلاء الحب والحنان...

مقوى بحرصه على ضمان الدفاء والسكينة في بيوت تحظى ببركة الرحمن في وقت اتضحت فيه من جديد صور لمبدأ تصارع الطبقات:

قادر مقدر وضعيف محتاج والوسط بينهما في حيرة من أمره تتنازع مظهه والأخلاق وعمله لحساب يوم مقبل لا يدري ما يحمل من مفاجآت....

صدق من قال: تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب بازدياد

هو من خاض ابتلاء وباء الجبري وصار من بعده رهين المحسبين (العمى والانعزال) أبو العلاء المعري من عصر الدولة العباسية. ما أشبهه الأمم باليوم وكان التاريخ يعيد نفسه ولو ليس أنواب الحداثة والحضارة في زمن التكنولوجيا والحروب البيولوجية وتسلط الأشرار في عصر الأمعري وحتى في عصرنا هذا رغم اختلاف الزمان والمكان والأدوات. وكاننا صرنا بحاجة لاستحداث كتاب رسالة الغفران مع استبدال شعراء الجاهلية فيه بجهلة زمان انتشر فيه حكام جل مهمم المناصب واستغلال الأزمان لخدمتهم في مجال السياسة وحصد الأصوات بتابعهم في الانتخابات لاستمرارهم قادة لقطعان إذا ما اعترضوا على أمر تحصدهم الغافة والأوبئة وتعديمهم سنوات ضوئية للوراء إلى عصر الجاهلية

بماله وماعليه و انتقادات...

ما زلنا نخوض غمار حرب أشعلها عدو جبار ما استطعنا رؤيته ولا معرفة سره ومبناه ومعناه. سلاخنا في هذه الحرب تقوية المناعة في بحثنا عن الذات لاكتشاف خير المعانم والتخلص من كل ما شابه من صدا وإصلاح ما آنتابها من اعوجاج.

رشا المارديني

### طواحين الشر!

من علامات التميّز بالخصال القيادية أن يكون المرء محاطاً بنخبة من النابغين الذين يكونون خير بطانة وراشد وناصح للقائد، فضلاً عن الإشارة بإمكان الخطأ والعمل على تصحيح المسار كلما تطلّب الأمر ذلك.

ما يحصل اليوم وتشهد له العين أنهم أدركوا والمقصود حاشية القائد أنه في البلدان الديمقراطية يمكن السيطرة على الشعوب وسوقها من خلال الكثير من الأنظمة الداعائية والاجتماعية وحتى السياسية. يعترف المفكرون الغربيون أنفسهم وخاصة المفكر الأميركي الشهير (نعوم تشومسكي) بأنّ الأنظمة الغربية تتعامل مع شعوبها كالقطعع تماماً وتستطيع تحريكه وتعديله وتبديله حسب مصالحها التجارية والسياسية والاقتصادية!! فما بالك يا قارئٍ بالأنظمة العربية والتي لا تحثفي بشيء سوى بتقليد الغرب وتجارب الغرب!!

كل ما يقومون به هو تحويل انتباه الرأي العام بعيداً عن المشاكل الاجتماعية الحقيقية من عيش بطرق رفاهية وتحسين المنظومة الفكرية، بل شغلهم الأساس إبقاء المواطنين الأفاضل مشغولين بمسائل تافهة بالنسبة لغيرهم من الدول مثل: تأمين الغاز والبنزين والكهرباء والتي تعد حقوقاً في دول أخرى مستفيدين مما جاء في كتاب (فن التلاعب بالعقول) للكاتب هيربرت شيلر، وهذه نقطة إيجابية تسجل لصالحهم فقد آتيناو للمجمع أنهم يعرفون الكتب ويقرأونها في أوقات الفراغ !!

بتنا على يقين أنّ هناك ما يسمى بالحكومات الخفية التي تتحكم بكل تصرفات الناس، لا بل تحدد أنواع ماكلهم ومشربيهم وملبوساتهم، فما بالك بالافكار والعقائد!! إذا خطر لهم تجربة شيء جديد سواء أكان نوع طعام أو اختفاء سلعة من السوق أو مثلاً أن ريش النعام يجعل على تخليصك من المزاج السيي في حال وضع يضع ريشات من النعام على سريرك، ما هي الإساءات وينتشر الخبر كالنار الهشيم فتقرأ عن فوائد ريش النعام وأن أكثر من ألفي تجربة على المرضى أبدت نتائجها الإيجابية. كم يفيد اقتناء ريش النعام؛ بل وأنه يضفي على البشرة رونقا وجمالا حتى إن ابن جنّي هناك من شاهده من لكانه الوصل الجميل يتدثر بريش النعام فيقبل هذا الشعب لشراء الريش من كل حذب وصبوب ولكانه الفردوس المنتظر متناسين ارتفاع ثمن الخضار واللحم وحتى عدم وجود الكهرباء! لا بأس لا بد لريش النعام أن يعوضهم عن الأرق كله!!

إن هذه الأنظمة ما زالت قادرة على التلاعب بالشعوب كعجيبة يمكن أن تصنع منها كل أنواع الكعك المرغوب !!

المجهود الضائع يضيف سبباً جديداً لخيبة الأمل بهم ويزيد الهوة الكامنة بين الشعب والمتنفذين عمقا وخوفاً!! فزارع الشوك يحصد الريح...

صباح برجس العلي

## «البروكار»... حبكة للبيئة الدمشقية على وقع التجربة والانتداب والصناعة الشامية



وحول تعاونه مع مخرج العمل زهير رجب يصف هزيم طريقة عمل هذا المخرج بالمزيج بين الحرفية والديكتاتورية المهنية فهو لا يتساهل أبداً مع الأخطاء، إضافة إلى خلو عدسة كاميراه من أي شائبة تؤثر على المشهد العام، مؤكداً أنه صاحب رؤية جميلة جداً وتمتكن بشكل كامل من أدواته ودؤوب على العمل مهما كانت الظروف.

ويعيد هزيم في مسلسله «بروكار» تفعيل دور الحكواتي الذي يروي قصصاً لها إسقاطات بعضها خيالي والبعض الآخر من الحكايات الشعبية الموروثة.

يشار إلى أن كاتب السيناريو سمير إسماعيل هزيم محام وكاتب قصة قصيرة وسيناريست من مواليد 1954 أقام فترة من الزمن في أميركا حيث كتب قصصاً قصيرة تم تحويل قسم منها لمسلسلات كما أن له عملين معاصرين جاهزين للتصوير إضافة إلى مسلسل من نمط دراما الجاسوسية قيد الكتابة.

المقاومة عملاً جماعياً ومنسقاً ومنظماً ولا سيما عندما يحاول جنود الاحتلال الاعتداء على القنصليات اللواتي يعملن في مشغل البروكار.

وفيما يتعلق بالمراجع بين كاتب المسلسل أن مسألة سرقة سر صناعة البروكار حدثت موقفاً مئة بالمئة وقع في حقبة الاحتلال الفرنسي لكنه لم يتقيد بتاريخ حدوثه فضلاً عن وقائع جرت وتم التطرق لها من دون أن تكون هي محور المسلسل، لكنه أوردتها لتثبيت تاريخ الأحداث بغرض توجيه رسائل عبر جملة إسقاطات.

استغرق تأليف النصّ حسب هزيم ما بين 4 إلى 5 أشهر فكان يكتب ليلاً نهاراً، لافتاً إلى أنه يقوم على بطولة جماعية بينما الخط الرئيسي يتمحور في قصة حب.

ويبين هزيم أنه ابتعد في «بروكار» عن الغوص ببعض العادات الشامية من موائد وطبخ ومونة وقابله الحارة والحمام والعكيد وحفلات الأعراس وغيرها التي يصفها بالمشاهد المجانية من غير أن تقدم للعمل إي إضافة.



أسرار صناعة البروكار ودور المرأة السورية في مواجهة الاحتلال، بالإضافة إلى قصص مشوقة تتعلق بجريمة قتل تقع في الحارة وما ينتج عن ذلك من أحداث.

وأعرب هزيم عن يقينه أن «بروكار» سيكون أكثر المسلسلات مشاهدة باعتباره اختار واحدة من أهم الصناعات التقليدية الدمشقية وأكثرها عراقية عبر حكايات مستمدة من التاريخ، حيث نجد في المسلسل أن أميرة هولندية اختارت لنوب زفافها قماش البروكار بدلا من الملكة البريطانية اليزابيث الثانية، كما هو معروف تاريخياً.

أما الجانب الآخر لاختياره البروكار، حسب هزيم، فيمكن في أن هذا القماش بخيوطه الثلاثة الحرير والذهب والفضة هو انعكاس للمسح المجتمعي السوري بينما يشغل محور محاولة المهندس الفرنسي سرقة سر هذا القماش حيناً أصغر.

مقاومة السوريين للاحتلال الفرنسي في بروكار لها مقاربة مختلفة عند المؤلف فهو ينتقد البطولات الفردية والعفوية، ويؤكد على أن تكون

شذى حمود

في رؤية مشوقة ومختلفة عن أعمال الدراما الشامية يطل مسلسل «بروكار» الذي سيعرض من بين ثلاثة أعمال سورية درامية فقط لرمضان هذا العام بعد توقيف تصوير أعمال عدة استجابة للإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

«بروكار» الذي يخرج محمد زهير رجب وتنتجه شركة «قنبض للإنتاج الفني» يقدم بيئة دمشق القديمة بطريقة مختلفة انطلاقاً من صناعة البروكار الدمشقية العريقة.

كاتب السيناريو سمير هزيم بين أن مسلسل «بروكار» الذي سيكون من بين الأعمال القليلة التي ستعرض في رمضان هذا العام مختلفاً عن باقي الأعمال الشامية السابقة من حيث الموضوع والمعالجة.

وتدور أحداث العمل بحسب مؤلفه خلال عام 1942 إبان الاحتلال الفرنسي لسورية ويتحدث عن محاولة أحد المهندسين الفرنسيين سرقة



## إلغاء «مهرجان بيروت» في ألمانيا بسبب الأوضاع الحالية

أعلنت الجهة المنظمة لأحد أهم الفعاليات الثقافية في ألمانيا، إلغاء «مهرجان بيروت» الأوبرالي بسبب الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.

ورغم أن إلغاء المهرجان الذي يعرض أعمال ريتشارد فاغنر (1813 - 1883) كان متوقعا، فإنه لا يزال بالنسبة للبعض «بمقابلة صدمة»، بحسب تصريح لمديرة المهرجان كاترينا فاغنر، التي أضافت: بالطبع نشعر بالحنن. لكن أعتقد أن

الناس ستفهم الظروف التي تقف خلف هذا القرار، وهي حماية صحة الجميع».

ويفتتح المهرجان عادة في 25 تموز من كل عام ويستمر حتى نهاية آب.

ويعتبر «مهرجان بيروت» بمثابة حدث ثقافي سنوي يجذب المشاهير من عالمي السياسة والفن، وغالبا ما يشاهد الزوار المستشارة أنجيلا ميركل وهي تشاركهم الحضور حتى قبل تسلمها منصبها.



## عرض الفيلم المصري «ليل خارجي» على شبكة «نتفليكس»

تعاقدت شركة «NETFLIX» العالمية على عرض الفيلم المصري «ليل خارجي» بطولة كريم قاسم الذي يعرض على «NETFLIX».

حيث يعرض له أيضا الفيلم العالمي «The First Line».

كما يستمر كريم قاسم في تصوير دوره في مسلسل «لما كنا صغيرين» المنتظر عرضه في موسم رمضان المقبل، ومن أحدث أعماله مسلسل ملكة إبليس الذي يعرض الآن منصة شاهد.

وعلى شبكة «نتفليكس» عرض الفيلم المصري «ليل خارجي» بطولة كريم قاسم على منصتها الإلكترونية بدءاً من أمس، ويحكي الفيلم عن ثلاثة من عوالم بعيدة يُضطرون لقضاء ليلة سويا في شوارع القاهرة ويقوم كريم قاسم بدور «مو».

«ليل خارجي» بطولة كريم قاسم ويشاركه البطولة منى هلا وشريف الدسوقي وإخراج أحمد عبد الله السيد.

## إطلاق جائزة أفضل رواية عن التكافل الإنساني



الحوراني الذي يشغل منصب رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب أكد في تصريح صحفي له أن الهدف من الجائزة هو التركيز على أهمية الرواية كنوع أدبي والتي تعتمد في قسم كبير منها على تاريخ الأحداث التي تمرّ بها المجتمعات والأمم فيرونا انطلقت بمبادرة شخصية جائزة أفضل رواية تتحدث عن التكافل الإنساني وتعزيز ثقافة المحبة في الظروف الصعبة.

تقدم جائزة المبادرة التي أطلقها الباحث الدكتور محمد الحوراني للرواية الفائزة طباعتها وإهداء صاحبها 100 نسخة مع مكافأة مالية قيمتها مئة ألف ليرة سورية.

## مروان خوري يطرح أغنية جديدة بعنوان «مش غنية»



يشار إلى أن مجلس الوزراء قرّر أنه اعتباراً من يوم 21 من آذار الماضي، ولمدة أسبوعين، يحظر على المواطنين الانتقال أو التحرك على جميع الطرق بكافة أنحاء الجمهورية من الساعة السابعة مساءً حتى السادسة صباحاً، ضمن خطة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا.

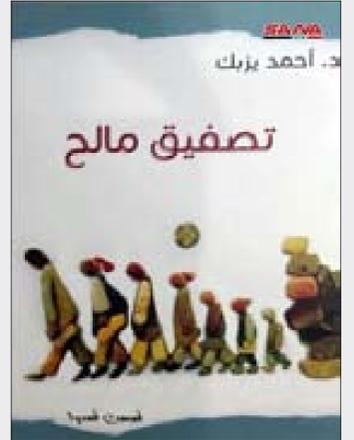
طرح الفنان اللبناني مروان خوري، أغنية جديدة تحمل اسم «مش غنية»، عبر موقع الفيديوهاوت «يوتيوب» لكل الأطباء والمرضى والمسعفين ومن يخاطرون بحياتهم من أجل إنقاذ البشرية من فيروس كورونا.

أغنية «مش غنية» من كلمات والحن مروان خوري، توزيع داني خوري.

## إهداء

«تصفيق مالح»...

تبرئ كاتبها من إثم حرب البلاد!



محمد رستم\*

قبل الحديث عن المجموعة القصصية أقول، إن الكلمة ما كانت يوماً لإرسالة.

من هنا نفهم معنى أن يبدأ الكتاب المقدس بقول: «في البدء كان الكلمة» وفي القرآن الكريم وفي سورة الرحمن ورد قوله تعالى «علمه البيان»، لذا أقول منذ أن علم الخالق آدم الأسماء كلها كانت الكلمة رسالة موجهة نحو الآخر وتتبدى جمالية هذه الرسالة في الأدب من خلال التخفي والمواربة والتشهير لكل أقصوصة من المجموعة التي بين أيدينا تومي لنا بمؤدى فكري طازج ورسالة مقفلة بالكثير من الأحلام.

ومن العنونة نبدأ.. لأن العنونة هي العتبة الأولى للولوج المنجز وكثيراً ما تكون تكتيفاً حاداً لمجمل.

لقد اختار الكاتب عنوان إحدى أقاصيصه وسماً علوياً للمنجز «تصفيق مالح»، فقدم الخبر الموصوف بعد أن أودع المبتدأ على الكتمان ليترك للقارئ حرية التقدير. هذا وقد جاءت بنية العنونة مركبة على ما يسمى ترأسل الحواس بين حاسة السمع وحاسة التذوق وتلمح كيف ذهب الكاتب نحو فتح العنوان الغاوي في معظم أقاصيصه السابقة «صفيح إيدولوجي»، «حب من أول لايك»، «شاعر عقاري»، «عائلة السيلكون»، «حطب أنثوي ومنخفض وطني»، لتتضوي المجموعة في بعد تحت لافتة قصص المناسبات على غرار قصائد المناسبات. إذ إنها بالكامل لا تخرج عن دائرة تصوير جوانب من واقع المجتمع السوري بعد المؤامرة الكونية عليه وكيف أنت الحرب على تطور هذا المجتمع وأحاليته رماداً ففضى الكاتب يرسم التيه اللانهائي في المدارات الجمالية العائمة من حوله.

لقد لف الكاتب الوطن النازف في صرّة خيالاته وبدأ يهز إلينا بجذع الأثم العرّش في أغصان الحارات فتساقط الخبيبات والحسرات..

وكانّ الكاتب قد أنمت صبره أشواك الترقّب. ترقّب الوصول إلى المرفأ الأخير ولم يعد لديه متسع ليأخذ نفساً من أوكسجين الارتياح وهدهو الببال..

فقد كل همّة الخروج من عصور الردى والإثم والوصول إلى الوعي والذّي به وحده يخرج الوطن من غرقة الإنعاش سلبياً معافى..

فتناولت أقاصيصه موضوعات هامة من مثل النقفية والانتهازية مرض اجتماعي في أقصوصة «شاعر عقاري» محاباة من تغطى ولو يطرّف رداء بسيط من المسؤولية في «تصفيق مالح» التشبث بالأفكار المحنطة في «هولاكو» الفساد في «مغص رسمي» مضار النت على العلاقات الأسرية «حب من أول لايك» مأساة من ضحى في سبيل الوطن ووضع في قائمة النسيان «حضن الوطن»..

فيبدو الكاتب وكأنّ هم الوطن لديه صخرة سيزيف.. كيف لا وهو يرى بعيني زرقاء اليمامة فيبدو وطنه مكشوف الظهر بعد عصف مؤامرة أحرقت الأخضر واليابس ولغظت بأقدام الخوف الكثير من أبتائه إلى المنافي كل ذلك بسبب جهالة كاملة الدسم تغلف عقول الكثير من أبنائه..

لقد أراد الكاتب لمجموعته هذه أن تكون سفيرة للوجع والهيم الإنساني الذي يقض مضجع الوطن فجاءت المجموعة وكأنها هوية المجتمع السوري الخارج توّاً من تحت رماد المؤامرة..

فالمسارب السوداوية والمناخات الكئيبة تظلل معظم جوانب القصص..

ولعل شهوة الكاتب الملحة للإصلاح وشغفه بتغيير الواقع دفعه إلى اعتلاء صهوة المباشرة في بعض تلك الأقاصيص. إذ يبدو الكاتب مشتتلاً بالحياة في كل لحظة لذا فإن عينه دائماً تتطلع نحو الإسماع بالحظلة التي تضجّ بهجوم الناس وشواغلهم الضاغطة.

ومن هذا الإمتداد المحزن لألام الناس يصوغ الكاتب بهائية جمالية وكأنه يرسل غمامة من سحر تغمر كل البياب.

فشخصياته محاصرة بالظلمة والإخفاق وبالكثير من الخبيبات وكأنهم وقعوا تحت عجلات قطار الحياة بعد أن قدّموا لوطنهم كل ما لديهم وكانوا وقود انتصاره.

لقد وظف الكاتب الواقع السوري لبناء متونه الحكائية واقعا مفخخاً بشراك الحرب الموت، الفقر، التخلف، الإعاقة، هي من الآخر، حياة منقوصة النبض..

عرض ذلك من خلال صور دلالية بالغة العمق والتأثير تخترن هواجس وأحزان الكاتب. هذا وقد حقق الإرضاء الجمالي من خلال تساقق الفكرة مع البناء الفني للأقصوصات معتداً في التناول وإدارة دقة الأحداث على السارد العليم من منظور الضمير الغائب وهذا ما أتاح له حرية الحركة وقد وظف الكاتب إمكانياته الفكرية والتخييلية وخزينة المعرفي والثقافي فجاءت الشخصيات في سياق فني متخيّل لا يبتعد كثيراً عن الواقع الموضوعي بل إن هناك تداخلاً مدروساً بحرفية عالية الجودة بين الواقع والخيال. وهذا ما يمنح المنجز صدقاً فنياً وتنوعت الصراعات في المجموعة بين الظاهر البسيط والنفسى المعقد مما أضفى على العمل ديناميكية درامية وإشارة نفسية على مدار الأحداث وبتلقائيه ويسر يضعف في قلب الفكرة من خلال حبكة منقطة بينما يطوحك بمتعة الترقّب ترقب القفلة التي كثيراً ما تأتي مباحثة مناوئة مدهشة..

ولما كانت اللغة هي طين الإبداع فقد اعتمد الكاتب رشاقة السرد وخفة الروح ما يسترعي الانتباه ويشدّ القارئ وبذا يجعل من لغته السردية جزرة غواية فكثيراً ما يعتمد سهيل الحبر الجامح والمتماهي مع الشعر (لملعت القرية أطفالها من الطرقات ودست كل عصافيرها في عباة الشجر الخضراء.. تدرت البيوت والتلال بالهدوء وتكحلت بانتظار القمر.. ونجد الفكرة بلغة ذكية (قرع الأنخاب مع صلاح الدين وخورق مرج دابق.. حتى وصل للنكبات والنكسات فكسها جميعاً على عتبة التاريخ البيضاء)، فالمجموعة بالكامل تنم عن نضج الأدوات الفنية للكاتب إذ تشكل معادلاً تعبيريًا وجمالياً وفكرياً عن واقع أكتوى الكاتب بنار مأساته..

ويشكل هذا المنجز إضافة جميلة إلى عالم القصة القصيرة مما يؤكد انتساب كاتبه لأسرة الأدب الراقي الموضوعي.

\*كاتب سوري.



## درشة صباحية

... فلا أحد قبلي، ولا أحد بعدي

♦ يكتبها الياس عشي

قال لي:  
هذه الكورونا المتفجرة لا تحترم أحداً، والأحياء والأموات سيان عندها؛  
قلت له:  
وكذلك البشر، والكورونا تتعامل معهم على هذا الأساس!  
كيف ذلك؟ سألتني.  
قلت له:

إليك هذا الخبر على سبيل المثال وليس الحصر. عندما مات (1890) الرسام الهولندي الشهير «فان غوخ»، لم يمض في جنازته سوى سبعة أشخاص، كذلك لم يتجاوز دخله من لوحاته طوال حياته 150 دولاراً، في حين بيعت لوحة واحدة منها بـ 85 ألف دولار، ومنذ شهر فقط بيعت واحدة أخرى بـ 16 مليون دولار... كل ذلك حدث بعد موته.

هذا النوع من البشر يستحق، يا صديقي، هذا النوع من الفيروس، عسى أن يتعظ ذوو القامات الكبيرة والمنفتحة، ويكفوا عن ترداد ما قاله المتنبئ: ... فلا أحد قبلي، ولا أحد بعدي!

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّت العمدة أرقام الهواتف التالية: واتس أب،  
03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:  
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001  
بالدولار:  
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## آخر الكلام

الانتماء... الوطن والمواطنة

♦ رامزا محمد صادق\*

الوطن هو بقعة الأرض التي يحيا عليها الإنسان تربطه بأهلها قوانين ومفاهيم وأنظمة وقواعد سلوك. فمجموعة القوانين والأنظمة تنظم علاقات الناس باوطانهم: بالتالي تلك العلاقات تضمن استقرار الوطن وتحدد درجة انتماء أبنائه وصدق تعبيرهم عن ذلك.

أما بالنسبة إلى الانتماء، فهو حالة شعور الإنسان إلى الانضمام إلى مجموعة تربطه بها علاقة حياتية فلسفية وبيولوجية. فيجد الفرد ضمن هذه المجموعة أو هذا التنظيم صورة تعبر فلسفته.

بالنسبة لمفهوم الانتماء للوطن هو تلك الحالة بالانضمام للوطن وتكوين علاقة قوية تربطنا به تؤدي إلى أعلى درجات الإخلاص. لذلك فإن إعداد المواطن الواعي لانتمائه يتطلب شروطاً مختلفة ومتنوعة.

من هنا، أن تحويل الأجيال الناشئة إلى مواطنين منتمين كامل الانتماء لوطنهم يحتم بذل جهود مشتركة من الأسرة والمدرسة والجامعة ووكالات التنشئة الاجتماعية والوطن والدولة. في بادئ الأمر على التربين على التربية أن يدركوا وأن يكونوا على وعي وعلى يقين كامل وفهم صحيح لطبيعة العلاقة بين الوطن والمواطن. إن تحقيق الهدف الرئيسي يكمن في معرفة العلاقة التكاملية التي تربط الوطن والمواطن.

بمعنى آخر على المواطن أن يخلص لوطنه والعمل على تنميته وازدهاره. فالدولة تقوم بتنفيذ متطلبات مواطنيها من حقوق وخيرات وخدمات. لذلك من الضروري أن يقوم كل فرد بدوره تجاه وطنه وكل مؤسسة بواجباتها تجاه المجتمع، فبذلك تتغذى العلاقة التكاملية ويتعزز بالتالي الشعور بالانتماء الحقيقي.

أذن، أن هذا الإدراك لدى الأسرة والتربويين والمؤسسات ووكالات التنشئة الاجتماعية من شأنه أن يسهل عملية تربية الأجيال الناشئة تربية مبنية على أسس الإخلاص لإعداد مواطنين متفهمين في تربية الانتماء الوطني.

تعد الأسرة البيئة الأولى لتنشئة الطفل والمحيط الذي يتزود من خلاله أهم أسس التربية ويكتسب أنواع سلوك وتكون شخصيته. تكمن مسؤولية الأسرة في إعداد الجيل الصاعد نفسياً وجسدياً واجتماعياً. يعمل الأهل على زرع حب الانتماء في نفوس أبنائهم ويتم ذلك بطرائق ووسائل عدة:

– الحديث المباشر حول مقومات الإخلاص للوطن.  
– المشاركة مع الأبناء في رسوم تتضمن أهم الإنجازات الوطنية.  
– قراءة الكتب والقصص المحفزة على حب الوطن.

– التعرف بالوطن من الناحية الجغرافية.  
– تنسيق زيارات ميدانية للأماكن التاريخية والأثرية.  
– التوعية على التاريخ المشرق للوطن.

تعد المؤسسة التربوية مسؤولة عن غرس حب الوطن في قلوب الطلبة وتنمية ذلك الحب والانتماء. إن مهنة المعلم وما تحمله من مسؤوليات ومهارات وأنماط سلوك واتجاهات في التربية على الانتماء يجعلنا نؤكد أنه عامل مؤسس لمفهوم المواطنة الواعية.

يتم تعزيز هذا المفهوم من خلال الممارسات والتطبيقات التالية:  
– تنمية روح الانتماء من خلال الجانب العملي في جميع المواد التعليمية.  
– اعتماد طرائق التدريس الحديثة القائمة على المشاركة في تكوين المعرفة.  
– تشجيع الأنشطة من خلال تنمية مشاعر الانتماء.

– إظهار حب الوطن والانتماء إليه ليقنتي الطلبة به.  
– تشجيع الطلاب على الانخراط في منظمات تابعة للمجتمع الأهلي والمجتمع المدني.  
– إعداد جيل معزز بوطنه وبمجتمعه ومؤسساته الاجتماعية ومستعد للتضحية في سبيل الدفاع عنه.

ونذكر أنه من المهم توعية الطلاب على نظافة الشوارع في وطنهم والأماكن والمناطق والمرافق العامة من خلال حثهم على المشاركة في أعمال وحملات تطوعية هدفاً لحماية البيئة.

كما أن تعليم الطلبة على الالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والانضباط والقيم الأخلاقية يعتبر من أهم السبل التي تؤدي إلى إنشاء مواطن واعي الانتماء. أظهرت بعض الدراسات أن الطالب الذي يغش في الامتحانات دون أن يعاقب على ما ارتكبه تصبح لديه ميول ليخون بلاده في المستقبل.

على التربويين المختصين تعزيز أسلوب الحوار الواعي في حل المشكلات التي تقع بينهم، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على حياتهم المجتمعية كمواطنين مختلفين اجتماعياً وبيئياً لكنهم متشابهون وطنياً.

أما من ناحية المنهج ودوره في تنمية روح الانتماء لدى الطلبة فهو يفترق إلى المقومات الأساسية. فهو يتطلب إعادة صياغة وفق المتطلبات التالية:  
– تحديد أوجه السلبات والإيجابيات في المقررات الدراسية التي تعزز الانتماء الوطني.

– التواصل بين الطلاب من جهة والمعلمين من جهة ثانية ليمتكن الجيل الناشئ من تصور المثل الأعلى الذي يتوقون إليه والذي يؤدي إلى تكوين مشاعر الانتماء الوطني.

– تعاون مؤسسات المجتمع المدني مع المؤسسة التعليمية بهدف إحياء روح الانتماء. لذا علينا إعداد مواطن يحترم ويتقبل الآخر أي عليه احترام تقاليد وعادات وأعراف الآخرين من أبناء الوطن الواحد، ومشاركتهم أحزانهم وأفراحهم. وهنا يبرز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز هذا المفهوم. ويصعب ذلك في إطار تكوين مبدأ الوحدة الوطنية والمشاركة الفعالة على جميع الأصعدة بين المواطنين. لذلك فإن التربية السليمة تساهم في نشر الثقافة الوطنية بين أبناء الجيل الجديد بغية تحصين هذا الجيل من اهتراز شعورهم بالانتماء.

تتعرّز تلك المساهمة في دور الجمعيات والكشافة والمؤسسات على دمج الأطفال والشباب لأي فئة نشأوا فيها من خلال مشاركتهم في نشاطات مختلفة تخدم الوطن. خلاصة القول، حين تتكامل مسؤوليات الأسرة مع مسؤوليات المدرسة والمؤسسات الاجتماعية نستطيع بناء دولة متقدمة وإعداد مواطنين تربطهم بوطنهم علاقة تقوم على الإنتاج والمصداقية والشفافية تؤدي تلقائياً إلى غرس جذور الانتماء للوطن والأرض.

\*أخصائية تربوية وناظر التربية والشباب في منظمة صور  
في الحزب السوري القومي الاجتماعي

## لقطات من حملات التعقيم التي يقوم بها «القومي» في طرابلس



## ملاحظة

إلزاماً بقرار اللجنة العامة الصادر عن مجلس الوزراء  
تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين  
حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات  
الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل  
من طبيب وممرضات



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية  
على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للتربية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لشمول علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وشمول: طب عام / طب نسائي وتوليد / أطفال  
قلب وخبرائين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / امراض عقاقم

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لعمال

جمعية نور للتربية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي  
والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية  
التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية  
بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية  
الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة  
في فمالي مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا

عين جرفا

رشيد الفخار

القائم في  
مرجعبيون

جمعية نور للتربية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

بيروت. شارع الحمراء. استرل سنتر  
هاتف 01-748920  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 5-01-666314

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958